

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



العنوان:

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية العمل التطوعي

دراسة ميدانية على عينة من الشباب النشط بالعمل التطوعي عبر الفيسبوك

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص : علم اجتماع الاتصال

إشراف الدكتور:

محمد تهامي

إعداد الطالبة:

• بوكريكة فاطمة

• كعبوش أمال

السنة الجامعية: 2020 . 2021

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله أولاً نشكر الله عز وجل على نعمه وفضله الذي من علينا بان وفقنا لإنجاز هذه المذكرة بكل وفاء وصدق وعرفان .

وعظيم الامتنان نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لكل من وقف معنا وساندنا واحاطنا بكل رعاية وتوجيه.

كذلك نتقدم بالشكر و الامتنان إلى كل الأساتذة الأفاضل

كما نشكر الدكتور **محمد تهامي** الذي اشرف على توجيهنا ولم يبخل عنا بفكره ونصحه ورشده وعلى الجهد الذي قدمه لنا في سبيل إتمام هذا العمل .

فله منا كل التقدير والاحترام

الإهداء

بسم الله الرحمن، علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، والحمد لله الذي ابتدأ الخلق بالقلم وجعل العلماء ورثة للأنبياء والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد العلماء من كان أفصح الناس لسانا وأكثرهم بيانا أما بعد،

بادئا ذي بدء أول ما أبتدئ الشكر هو شكري لله، فالحمد لله الذي هداني لهذا وما كنت لأهتدي لولا هديه وهاهي ذي مذكرتي، تشهد أنني على نهج (أقرأ سرت وإلى هذا صرت...).

ثم شكري لمن لهما الفضل من بعد الله، والذي حفظه الله، أبي الذي لطالما كان جابر كسوري، وكان سندي في مشواري وقدوتي في حياتي العامة وفي دراستي على وجه الخصوص.

وإلى والدتي الحبيبة والتي لو أهديت لها كل حرف تعلمته وكل علم نهلته لما وفى ذلك حقها.... أُمي التي كانت ولا تزال معلمتي الأولى، مهما تدرجت في التعلم وإخوتي اللذين لطالما شددت أوزي بهم

وإلى اختي وحبيبتي الغالية وتوئم روعي الرقيقة والحنونة **شيرين** إلى السند الدائم والمداعب وكل ما املك أخي وحبيبي الصغير **ياسين** وإلى صديقتي وابنت عمي العزيزة ورفيقة دربي التي ساندتني في مشواري الدراسي **خديجة** وصديقاتي الاعزاء **شيماء و فاطمة و ايمان ، امال .**

والشكر موصول إلى جميع أفراد العائلة لو كان المقام يتسع لذكرتهم واحدا واحدا، لكنهم أدري بما في القلب لهم.

وإلى كل من علمني حرفا في مشواري الدراسي بارك الله في أساتذتي ودكاترة. وأخيرا إهدائي يشمل كل الأصدقاء والأحباب، وإلى كل من مد يد العون ولو بالكلمة. وأختم الكلام بالحمد لله، اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني، وزدني اللهم علما. والسلام عليكم.

أمال

اهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا. ولم أكن لأصل اليه لولا فضل الله بعد
سنوات من الجهد والاجتهاد

الى من لا انسى فضلها عليا بعد الله تعالى والدي العزيزين الحبيين
حفظهما الله ورعاكما وجعلكما من اهل الايمان والصلاح في الدنيا و اهل
الفلاح والجنان في الاخرة

والحب والاهداء موصول أيضا الى من تربية معهم وعشت ايام الصبا
الجميلة بينهم وتشاركنا معا الفرح

انهم اعزاء على قلبي اختي **شيماء** و**ملك** واخي الحبيب **محمد**

والى كل صديقتي **امال** و**شيماء** و **رقية** و **ايمان** وزملائي والاهل
والاحباب وبالأخص إلى عمي الغالي " **لزهوري** أتمنى ألا ينحني الله

ظهرك، وألا يعظم عليك أمرا، وأن يسعد قلبك وأن يطيل عمرك

الى كل من بقلبي ولم يكتبهم قلمي.

الى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع وأسأل الله عز وجل ان يوفقنا

لما فيه خيرا

فاطمة

ملخص الدراسة:

انطلقت دراستنا من اشكالية: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في اثراء وتنمية العمل التطوعي؟

والتي تهدف الى ربط بين مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال والعمل التطوعي المستفيد من هاته الوسيلة وابرار اهمية الفاسبوك في وقتنا الحاضر كما تهدف الى ابراز اهمية العمل التطوعي للمجتمع واهمية مشاركة الشباب في تطوير مجتمعاتهم.

كما ان دراستنا تهتم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العصر الحالي ومدى الانخراط في التعامل مع هذه الوسائل الاجتماعية ودور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة فعالية العمل التطوعي وبالأخص موقع الفيسبوك باعتباره وسيلة العصر تضمن التواصل الدائم والمباشر بين الافراد خاصة فئة الشباب.

ولدراسة موضوعنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتم الاعتماد على اداة الاستبانة لجمع البيانات من اجل دراستنا ومتمثلة من عينة مكونة من 42 شابا من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

بحيث توصلنا الى اهم النتائج نذكر منها:

- ان اكثر مستخدمي الفاسبوك من فئة الذكور وشباب ذو مستوى جامعي ومعظمهم عزاب
 - الاستعمال الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في اليوم
 - أن المبحوثين المهتمين بالأعمال الخيرية والتطوعية في مواقع التواصل يقضون وقتا كبيرا في الاستعمال اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك
 - ان الفيسبوك ساهم بشكل كبير في نشر ثقافة العمل التطوعي وزرع حب العمل التطوعي
- الكلمات المفتاحية : الفيسبوك، العمل التطوعي، مواقع التواصل الاجتماعي.

summary:

Our study started from a problematic: What is the role of social networking sites in volunteer work?

Which aims to link social networking sites as a means of communication and volunteer work that benefits from this medium and to highlight the importance of Facebook in the present time. It also aims to highlight the importance of volunteer work to society and the importance of youth participation in the development of their communities.

Our study is also concerned with the use of social networks in the current era and the extent of engagement in dealing with these social media and the role that social networking sites play in increasing the effectiveness of volunteer work, especially Facebook, as a modern means that ensures permanent and direct communication between individuals, especially the youth group.

To study the subject, the descriptive approach was relied on, and the questionnaire was used to collect data in order to study the sample, which is represented by 42 young users of social networking sites.

So we reached several results, including:

- Most of the Facebook users are males and young people with a university level, and most of them are single

The large use of social networking sites Facebook in the day

- The respondents who are interested in charitable and voluntary work on social networking sites spend a great deal of time in the daily use of social networking sites, Facebook.

- Facebook has greatly contributed to spreading the culture of volunteering and cultivating the love of volunteering.

Keywords: Facebook, volunteer work, social networking sites

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	الشكر والعرفان
	الاهداءات
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
المحتوى	الصفحة
مقدمة:	أ - ب
الفصل الأول	
الاطار المنهجي للدراسة	
1- اسباب اختيار الموضوع	04
2- اهداف الدراسة	04
3- اهمية الدراسة	04
4- طرح الإشكالية	05
5- التساؤلات الجزئية	06
6- الفرضيات	07
7- تحديد مفاهيم الدراسة	07
8- الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني	
شبكات مواقع التواصل الاجتماعي	
تمهيد	23
أولا / ماهية شبكات التواصل الاجتماعي	24
1- شبكات التواصل الاجتماعي	24
2- نشأة التواصل الاجتماعي	25
3- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي	26
4- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي	28
ثانيا/ نموذج اهم مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك	32
1- تعريف الفيسبوك	32

32	2- نشأة الفايسبوك
33	3- مميزات وخصائص الفيسبوك
35	4- ايجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك
	الفصل الثالث
	العمل التطوعي
38	تمهيد
39	1. تعريف العمل التطوعي
40	2. نشأة وتطور العمل التطوعي
41	3. وسائل العمل التطوعي
42	4. اهمية العمل التطوعي
44	5. أهداف التطوع
45	6. معوقات العمل التطوعي
48	7. العلاقة بين الاعلام والعمل التطوعي
50	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع
	الاطار الميداني للدراسة
52	1- مجالات الدراسة
52	2- منهج الدراسة
53	3- أداة الدراسة
54	4- عينة الدراسة
56	5- تحليل الإحصائي
65	الاستنتاج العام للدراسة
69	خاتمة
71	قائمة المراجع
..	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
49	يمثل توزيع ونسب افراد العينة حسب متغير الجنس	01
49	يمثل توزيع ونسب افراد العينة حسب السن	02
50	يمثل الحالة الاجتماعية لأفراد العينة	03
50	يمثل المستوى الدراسي لأفراد العينة	04
51	يوضح المدة التي تستغرقها في الفيسبوك يوميا وعلاقتها بمساهمة الفيسبوك في التعريف بمختلف الاعمال التطوعية	05
52	يوضح المدة المستغرقة في الفيسبوك يوميا وعلاقتها بدعوى الشباب الى الصفحات الداعمة للعمل التطوعي	06
53	يوضح المدة المستغرقة في الفيسبوك يوميا والتفاعل حول مختلف المواضيع المنشورة العمل حول التطوعي	07
54	المدة المستغرقة في الفيسبوك يوميا والاقبال من قبل الشباب لممارسة العمل التطوعي	08
55	المدة المستغرقة في الفيسبوك يوميا ورضى عما تقدمه صفحات الفيسبوك لدعم العمل التطوعي والدعوة الى المشاركة فيه	09
56	يوضح المكان المفضل لمتابعة الفيسبوك ودوره في زرع حب العمل	10
57	مساهمة الفاييسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي والاعمال التطوعية التي تمارسها	11
58	يمثل مساعدة الفيسبوك على زرع حب العمل وعلاقته برضى مستخدميه تقدمه صفحات الفيسبوك لدعم العمل التطوعي والدعوة الى المشاركة فيه	12
59	المدة المستغرقة في استعمال الفيسبوك يوميا وعلاقتها بدرجة الاعتماد على الفيسبوك في ممارسة العمل التطوعي	13
60	درجة الاعتماد على الفاييسبوك في ممارسة العمل التطوعي وعلاقته بالعمل التطوعي المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	14

مقدمة

مقدمة:

ان حاجات البشرية أدت الى ظهور عدة ثورات في العالم منها الثورة الصناعية والزراعية والتكنولوجية وهذه الأخيرة ومع ظهور الانترنت الذي فتح افاقا جديدة للاتصالات من خلال وسائل اتصالية جديدة تمثل في شبكات التواصل الاجتماعي، والذي اخذت اسمها من طبيعة عملها في تبادل الرسائل والمعلومات وهذا ما جعلنا نعيش في مجتمع المعلومات يعتمد على استثمار التكنولوجيات الحديثة في إنتاجها واستخدامها وتقديم الخدمات على نحو سريع وفعال، ويشكل التدفق المعلوماتي أساسا في التنوير والتطوير، ومن يملك المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب فإنه يملك عناصر القوة والسيطرة.

ويعتمد في اتصالاته مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالشبكات الاجتماعية، عبر الهواتف النقالة والكمبيوتر واللوحات الالكترونية وغيرها من الادوات الالكترونية عبر مواقع وبرامج وتطبيقات الكترونية تتحكم بها شركات عالمية منها الفاسبوك وتويتر واستغرام واليوتيوب وتيك توك وغيرها ، وعملها تحويل عملية الاتصال إلى حوار تفاعلي، فهي منبر يقوم على تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات والثقافات والعادات والتقاليد بين المجتمعات ، ويتم عبره تداول الصور، والفيديوهات، والأخبار، والمقالات والمدونات الصوتية بين مشتركى الشبكة.

والعمل التطوعي من بين المواضيع التي اهتمت بها شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة في الظرف الراهن الذي تعيشه البشرية والمتمثل في فيروس كورونا المستجد وحاجة المجتمعات لبعضها البعض حيث سمح التبادل الهائل للمعلومات بين مستخدميها اختلاط في اظهار فئة من الشعوب بحاجة لأهل الخير من اجل العمل التطوعي ومساعدتهم، حيث يكمن دور شبكات التواصل الاجتماعي في اظهار منهم بحاجة الى التطوع من اجلهم، كما سهلة مواقع التواصل الاجتماعي من انتشار المعلومة وبشكل سريع وإتاحة لمستخدميها الحصول على المعلومة في حينها ووقتها. لذا سنحاول من خلال دراستنا هذه للتعرف على مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في العمل التطوعي حيث قمنا بتقسيم الموضوع إلى عدة عناصر بداية

بالجانب المنهجي وهو وتطرقنا فيه الى : أسباب اختيار الموضوع ، الدراسات السابقة للموضوع والتعقيب عليها ومن ثمة إشكالية الدراسة وأسئلتها فرضيات ومصطلحاتها وأهميتها كما تطرقنا الى الجانب النظري في فصلين الفصل الأول بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي والثاني العمل التطوعي ومن ثمة الجانب الميداني وتناولنا فيه منهج الدراسة وحدودها واداتها ومن ثمة تحليلها ونتائجها وخاتمة الموضوع .

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

1- اسباب اختيار الموضوع

- محاولة معرفة مدن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التفاعل الاجتماعي بين الافراد .
- باعتبار موضوع الدراسة حديث وحيوي الى جانب قلة الدراسات ذات الصلة بموضوع العمل التطوعي خصوصا ما يتصل منها بمشاركة الشباب النشط بالعمل التطوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي
- ميولنا كباحثين في دراسة اهمية العمل التطوعي في حياتنا اليومية وكيفية تنميته وسبل تطوره من خلال التواصل الاجتماعي
- انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير خاصة الفيسبوك
- الرغبة في دراسة جوانب اخرى لمواقع التواصل الاجتماعي لا تختص بالاتصال فقط وانما في مجالات اخرى

2- أهداف الدراسة :

- الربط بين مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال والعمل التطوعي المستفيد من هاته الوسيلة .
- إبراز اهمية الفاسبوك في وقتنا الحاضر .
- إبراز اهمية العمل التطوعي للمجتمع واهمية مشاركة الشباب في تطوير مجتمعاتهم.

3- أهمية الدراسة

تنبثق اهمية الدراسة من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العصر الحالي ومدى الانخراط في التعامل مع هذه الوسائل الاجتماعية ودور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة فعالية العمل التطوعي وبالأخص موقع الفيسبوك باعتباره وسيلة العصر تضمن التواصل الدائم والمباشر بين الافراد خاصة فئة الشباب.

4- طرح الاشكالية :

يعد العمل التطوعي من اهم عوامل التغيير في وقتنا الحاضر بحيث يعبر عن اسمى معاني التضامن والتكافل الاجتماعي وهو احد الدعائم الهامة لبناء وتنمية المجتمع وتماسكه فالعمل التطوعي هو قيمة انسانية يتسم بها الفرد من خلال تقديم يد العون لمن يحتاجها من الافراد لحل مشاكلهم ومساعدتهم طوعا منه دون الزام بلا مقابل مادي او غيره للمساهمة في تعزيز روح المسؤولية بين المجتمع والدولة لتطوير وترابط مجتمعاتها .

تولي دول العالم اهمية خاصة للعمل التطوعي ومن مظاهر هذا الاهتمام ما قامت به منظمة الامم المتحدة عام 1976 كما تقرر ان يكون 5 ديسمبر يوما عالميا للتطوع تقديرا من المنظمة الدولية للدور الكبير الذي يمكن ان يقوم به العمل التطوعي في كافة العمل الانساني والتنموي ثم كان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1997 مكللا لاهتمام المجتمع الدولي لعمل التطوعي حيث اعتمد عام 2011 عاما دوليا للمتطوعين ¹. فالعمل التطوعي جمع بين الشعوب وجعل بينهم المودة والرحمة من خلال التكاتف فيما بينهم.

اما من الناحية المبدئية لا يعتبر العمل التطوعي في مجال البلاد العربية حديث العهد لارتباطه الوثيق بمبادئ وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف ،فقد شهدت الدول العربية زيادة مستمرة في الانشطة التطوعية وامتدت من قبل الافراد الذين كانوا يحرصون عليها من ق. 19 في مجالات متنوعة من العمل التطوعي شملت المساعدات الخيرية ورعاية الاطفال ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وخدمات الرعاية الصحية والاجتماعية والتوعية الدينية والتنمية المحلية والريفية والانشطة التعليمية والثقافية والأدبية والشبابية ².

¹ رحاب فايز السيد ،التنقيب عن بيانات مؤسسات العمل التطوعي ،دراسة تحليلية ،مجلة الآداب ،مج 1، ع 27، كلية

الآداب ،جامعة بني سويف مصر ،ابريل - يونيو 2013 ، ص 398 .

² المرجع نفسه، ص ص: 399-400.

كذلك ظهرت موجة كبيرة من الجمعيات بعد الانفتاح السياسي في الجزائر في شتى ميادين الاجتماعية والثقافية والرياضية والصحية والبيئية وغيرها استحدثت عليها وصف الحركة الجمعوية نظرا لديناميكية التي خلفتها في المجتمع وبذلك أصبحت الحركة الجمعوية مصدرا للحراك والتحول الديمقراطي على المستويين السياسي والمجتمعي في الحي والمدينة والوطن ككل ومن بين الميادين مجال الرعاية الشباب من خلال التركيز على آليات الوقاية من اخطار الآفات الاجتماعية والعنف والانحراف والتطرف وكذلك تنمية وتحسين قراتهم وظروف حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية¹، ومن اهم آليات تفعيل النشاط التنموي للعمل التطوعي الألية للمؤسسة الوطنية والدولية تتجسد في الجمعيات الخيرية والتطوعية ومن اهمها في الجزائر الهلال الأحمر الجزائري، جمعية الاصلاح والارشاد الوطنية، وهذا في اطار الاتفاقية والمعاهدات، بين الدول والجمعية الاسلامية الخيرية بإضافة الى الالية القانونية تعمل من خلال الية الدعم المالي والمعنوي للجمعيات الوطنية وهذا في اطار الاتفاقية والمعاهدات بين الدول، والية القيمية (التنشئة الاجتماعية) تنطلق من الاعراف والمعتقدات الدينية والانسانية التي تطورت عبر العصور كونت اطر قيمية تتماشى مع طبيعة كل المجتمع؟؟ اليه الاعلام والاتصال التي تتمثل في توعية ونشر الاعمال التطوعية والحث عليها⁴ ومن هنا برز العمل التطوعي بفعل التطور التكنولوجي والمعلومات في اطار مواقع التواصل الاجتماعي بصفة تطور الانترنت وخاصة موقع الفيس بوك من خلال ما سبق من دراستنا نطرح الاشكال الجوهري التالي:

– كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اثراء وتنمية العمل التطوعي؟

5- التساؤلات الجزئية

– هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في توعية الشباب بالعمل التطوعي؟

¹ حمادية خولة، قاسم مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2015 ص 18

- هل يستخدم الفايسبوك لتسهيل ممارسة العمل التطوعي؟

6- فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

يساهم الفيسبوك في تنمية العمل التطوعي من خلال تسهيل عملية ممارسة وتوعية الشباب بالمشاركة فيه.

الفرضيات الجزئية:

- يستغل المهتمون بالعمل التطوعي الفيسبوك في توعية الشباب بالمشاركة في التطوع

- يستخدم الشباب النشط في العمل التطوعي الفيسبوك لتسهيل ممارسة العمل التطوعي

7- تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة :

7-1- مواقع التواصل الاجتماعي: مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت

مع الجيل الثاني للويب او ما يعرف باسم (Web2) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئه مجتمع افتراضي يجمعهم على وفق مجموعات اهتمام ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل او الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة اخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض.

- وعرفها فايز الشهري بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الانترنت تتيح للمشاركة فيها انشاء موقع خاص به ومن ثم ربطها من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين¹

- ويعرفها محمد عواد في اطروحته للماجستير بأنها تركيبة اجتماعية الكترونية من أفراد وجماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء الاساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة

¹ حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، 2013،

node بحيث يتم اىصال العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات لتشجيع فريق معين او الانتماء لشركه ما او حمل لجنسية بلد ما في العالم¹

التعريف الاجرائي: هي عبارة عن مواقع إلكترونية فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بحيث تساعد الأفراد على التواصل مع الآخرين من خلال تبادل الأفكار والمعلومات والأنشطة والاهتمامات المتبادلة حول العالم.

7-2- الفيسبوك:

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي وقد عرفه موقع ويب اوبيديا على انه التعبير المستخدم لوصف اي موقع الكتروني يخول مستخدميه انشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع المشتركين في نفس الموقع²

- يعرف قاموس الاعلام والاتصال Dictionary of media and communication فيسبوك على انه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي اسس عام 2004 من قبل ماك زوكربيرغ يتيح نشر الصفحات الخاصة كانت فكرته اجتماعية بحيث يستطيع الطلبة التواصل مع بعضهم ومع الموظفين وأعضاء هيئة التدريس ثم اتسع ليشمل كل دول العالم³

- **التعريف الاجرائي:** أحد شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما وشهرة وتأثيرا على مستوى العالم ذلك من خلال التفاعل الكبير بين مستخدميه.

7-3- مفهوم الدور: لغة: فالدال والواو والراء من أصل واحد في اتصال بعضهما ببعض تصبح دور والذي يدل على احداق الشيء بالشيء من حواليه بمعنى احاطه الشيء بما حوله او ما يتعلق بمحيطة كما يشير الدور الى الاضطلاع بمهمة ما.

¹ ليلي احمد جرار، الفيس بوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2012، ص 51

² عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص 151

³ باعلي سعيدة ، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، دراسة ميدانية لجمعية كافل اليتيم ،فرع أدرار ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الانسانية جامعة ادرار 2016-2017، ص09.

اصطلاحا السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة ويمثل الجانب التفاعلي والحيوي لمركز الفرد بينما يشير المركز الى مكانة الفرد في الجماعة أما الدور فانه يشير الى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز ويتحدث سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه¹

- **التعريف الاجرائي :** نقصد بالدور في دراستنا، دور الفايسبوك في تفعيل و تنمية العمل التطوعي

7-4- التنمية :

- **تعريف التنمية لغة :** جاءت من الفعل نما اي زاد ، ومن النماء اي الخير والاصلاح مفهوم التنمية هي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الانسان الاجتماعي وهي عملية تطور شامل او جزئي مستمر، تهدف للرفي بالوضع الانساني والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وامكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية

-**اجرائيا :** هي تطور وتقدم دولة ما في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية

7-5- مفهوم العمل التطوعي :

لغة : اصل اللفظة مأخوذة من الفعل طوع وهي معنى الانقياد يقال طاع له واطاع ، يطوع طوعا فهو طائع اي لأن وانقاد قال تعالى: "فمن تطوع خيرا فهو خير له" البقرة اية 164

اصطلاحا: هو جهد يقدمه الانسان نابع من ذاته نافع له وللآخرين دون مقابل مادي

- **صلاح الدين:** عرف العمل التطوعي بأنه ذلك الجهد المبذول من طرف اي انسان من اجل مجتمعه او من اجل جماعات معينة بلا مقابل ،وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة على ارضاء مشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة²

¹ مدحت ابو النصر، ياسمين مدحت محمد ،التنمية المستدامة مفهومها وأبعادها مؤشراتها ،الناشر مجموعة العربية للتدريب والنشر 2017، ص 65-66.

² الطالب حفيظة على الطالب مبارك ،العمل التطوعي ودوره في تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب الجزائري الجمعيات الخيرية نموذجا ،مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ،ع 7، سبتمبر 2018 ، ص152.

جاء في قاموس علم الاجتماع : ان العمل التطوعي اصطلاح يصف الطرق النظامية التي تستعمل في تقديم العون والمساعدة للمحتاجين لا يستطيعون بأنفسهم التغلب على المشاكل والأزمات الحياتية التي تواجههم¹.

التعريف الاجرائي: هو تقديم يد العون والمساعدة لمن يحتاجها طوعا دون اجبار بهدف مساعدة الاخرين وخدمة المجتمع دون مقابل مادي

8- الدراسات السابقة

انطلاقا من مبدأ عدم صفرية المعرفة العلمية، وان نهاية كل دراسة علمية هي بداية اخرى استفادت منها، ذلك نظرا لأن العلم ذو طابع تراكمي لذلك فقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الدراسات في تكوين الخلفية النظرية والمنهجية لدراستنا هذه وقد تناولت هذه الدراسات متغيرات موضوعنا المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية العمل التطوعي إلا أنها كانت بارتباطات معالجتها مختلفة عنها، وفي ما يلي سنتعرض الى الدراسات التي اعتمدنا عليها في دراستنا.

8-1- الدراسات العربية:

• الدراسة الاولى :

من اعداد الباحث حسن فخري ابراهيم اقطم تحت عنوان معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في كلية الدراسات العليا تمثلت إشكالية الدراسة في: هل توجد فروق في درجة المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة في الأعمال التطوعية في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس؟
قام بطرح تساؤلات فرعية التالية:

¹ رحاب فايز السيد، مرجع سبق ذكره، ص 381.

- 1- ما درجة المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من مشاركة المرأة في الأعمال التطوعية في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس؟
 - 2- ما درجة المعوقات الاقتصادية والسياسية التي تحد من مشاركة المرأة في الأعمال التطوعية في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس؟
 - 3- ما درجة المعوقات التنظيمية والإدارية التي تحد من مشاركة المرأة في الأعمال التطوعية في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس ؟
 - 4- ما درجة المعوقات الذاتية التي تحد من مشاركة المرأة في الأعمال التطوعية في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس؟
- وقد انبثق عن هذه التساؤلات الفرضيات التالية :
- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة المعوقات تبعا لمتغير الحالة الجنس (ذكر ، انثى)
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في درجة المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة في الأعمال التطوعية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب/عزباء ، متزوج/ة) (مطلق/ة ارمل/ة)
 - 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير السن أقل من 20 سنة، 20 -30 سنة 30 -40 سنة، 41 سنة فأكثر
 - 4_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير مكان السكن (مدينة، مخيم، قرية) ومتغير المؤهل العلمي (ثانوية، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، أعلى) تبعا لمتغير التطوع في المؤسسة لأول مرة ام لا تم اجراء هذه الدراسة في الحيز المكاني المتمثل في عينة من مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس والحيز الزمني المتمثل من فتره الفصل الثاني من العام الدراسي 2012-2013 و الفصل الاول من العام الدراسي 2013-2014 في جامعة النجاح الوطنية اما من جانب البشري طبقت هذه الدراسة على عينة من المتطوعين والمتطوعات والعاملين والعاملات في مؤسسات المجتمع المدني.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على درجة المعوقات وعلى الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع البيانات كما اختار الباحث العينة القصدية في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس.

توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية نذكرها فيما يلي :¹

1- **أظهرت نتائج الدراسة :** ان اهم المعوقات الشخصية التي تحول دون مشاركة المرأة في الأعمال التطوعية هي الزواج المبكر للمرأة عدم وجود شخص يوجه المرأة للمشاركة في الأعمال التطوعية انشغال المرأة بالأعمال المنزلية.

2- اهم المعوقات الاجتماعية والثقافية غياب تشجيع من قبل الأسرة، انخفاض الوعي الأسري لمفهوم التطوع، نظرة المجتمع الدونية حول خروج ومشاركة المرأة في العمل خارج المنزل.

3- اهم المعوقات الاقتصادية والسياسية عدم وجود خطة وطنية للدولة لتنشئة المرأة على التطوع، غياب الخطط التنموية التي ترسم سياسة العمل التطوعي ،غياب الدعم المالي للأعمال التطوعية.

4- اهم المعوقات التنظيمية والإدارية ضعف القدرات المالية للمؤسسات والجمعيات التطوعية عدم تقدير الجهد الذي تبذله المتطوعات غياب الاهتمام الكافي للمتطوعات من قبل المؤسسة

• الدراسة الثانية

هند حسين محمد حريري بعنوان واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة كلية التربية، قسم اصول التربية تمحورت إشكالية الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

¹ حسن فخري ابراهيم اقطم ،معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي فخري ابراهيم عنوانها من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني، محافظة نابلس مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين ، 2014.

-ما واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي؟
تفرعت هذه الاشكالية لتساؤلات الفرعية التالية:

1- ما فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي
لطلبات كلية التربية جامعه جدة

2- ما مميزات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي
لطلبات كلية التربية جامعه جدة

3- ما مجالات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي
لطلبات كلية التربية جامعه جدة

4- ما معوقات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي
لطلبات كلية التربية جامعه جدة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وتكونت عينة البحث من 126 طالبة من طالبات كلية التربية جامعة جدة تم اجراء هذه الدراسة على الحدود التالية الحد المكاني المتمثل في كلية التربية جامعه جده الحد البشري المتمثل في طالبات كليه التربية جامعه جده الحد الزماني طبقت اداة الدراسة الاستبانة خلال الفصل الدراسي اول من العام الجامعي 1438 / 1439 هـ

وقد أشارت نتائج الدراسة الى :

ان الطالبات يرون ان العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ذو فائدة قليلة عليهم وعلى المجتمع

-يرون ان استخدام شبكات مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي لمجال البحث العلمي له مميزات قليلة في هذا المجال

- ان اهم عوائق استخدام شبكات مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي هي عدم التدريب على استخدامها لهذا الغرض

- يرون ان اهم الممارسات لتنمية مشاركة طالبات كليه التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي تضمين المقررات الجامعية مفاهيم وحقائق حول الأعمال التطوعية

الدراسة الثالثة

رحاب فايز احمد سيد بعنوان التنقيب عن بيانات مؤسسات العمل التطوعي، دراسة تحليلية، مجلة كلية الأدب قسم المكتبات والوثائق انطلقت الدراسة من عدة تساؤلات كالتالي:

- 1- ما التعريفات المختلفة من البيانات والتنقيب عن الويب والفرق بينهما؟
- 2- ما المراحل التي يمر بها التنقيب عن البيانات على الويب؟
- 3- ما التعريفات الاصطلاحية واللغوية للعمل التطوعي وأهدافه وأنواعه وأشكاله
- 4- ما عدد نتائج البحث عن مصطلحات مؤسسات العمل التطوعي بقواعد بيانات الويب العميق؟

تقوم هذه الدراسة على منهجية المنهج التاريخي والمنهج التجريبي واعتمد في العينة على 14 مصطلح لمؤسسات العمل التطوعي والبحث بقواعد بيانات الويب العميق تمثلت أدوات جمع بيانات الدراسة على ثلاث أدوات:

أداة البحث الوثائقي وأداة الابحار التفاعلي للويب وأداة التنقيب عن الويب تم اجراء هاته الدراسة في الحدود الموضوعية التي تقوم على البحث عن 14 مصطلحا لمؤسسات العمل التطوعي وقوائمها على الحدود النوعية التي تركز على بعض مواقع مؤسسات العمل التطوعي على الويب بالإضافة الى الحدود اللغوية بحيث تركز هذه الدراسة على الانتاج الفكري باللغة الإنجليزية والعربية.¹

توصلت الدراسة الى اهم النتائج التالية:

- 1- يعد الويب اكبر قاعدة بيانات عالميا
- 2- يمكن تقسيم تنقيب بيانات الويب الى 3 تقسيمات : تنقيب محتوى الويب وهيكل ويب واستخدام الويب

¹ هند حسين محمد حريري، واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ع 183، ج2ن ابريل 2018، جامعة جدة

- 3- قد تطور العمل التطوعي بتطور المجتمعات الإنسانية
- 4- تتشابه Deepweb و Zula في البحث داخل محرك بحث واستخراج النتائج المتعلقة بمصطلحات البحث.
- 5- تعد نتائج Dogfile اقل عددا للنتائج مقارنة بالمحركات الأخرى
- 4- تفوق نتائج بحث محرك Google كل نتائج المحركات الأخرى
- 8/2- الدراسات الجزائرية

الدراسة الاولى

قام بها زهير بودرهم بعنوان المجتمع المدني وظاهرة التطوع في الجزائر دراسة في التحديات واليات لانعاش مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص سياسيات عامة انطلقت من التساؤل التالي ماواقع ظاهرة التطوع في المجتمع المدني الجزائري وتتفرع هذه الاشكالية من التساؤلات الفرعية التالية:

1_ ماهي مضامين مفهومي المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر

2_ ما اهم المعوقات التي تواجه اليات انعاش التطوع للمجتمع المدني

تتمثل فرضيات هذه الدراسة في مايلي

- التطوع هو القيمة المركزية للمجتمع المدني
- كلما زادت فاعلية المجتمع المدني زادا معدل النشاط التطوعي
- كلما كثرت معوقات العمل التطوعي بالجزائر كلما زادت تبعية المجتمع المدني لسلطة وتراجع اليات الانعاش
- اعتمد الباحث على ثلاث مناهج لدراسته منهج دراسة حالة والمنهج التاريخي والمنهج الوصفي تحليلي . وتم اجراء هاته الدراسة في الحيز المكاني المتمثل في الجمهورية الجزائرية في حين حدد الاطار الزمني في فترة الانفتاح السياسي لانها تعتبر مرحلة

تفعيل دور المجتمع المدني بالمشاركة برامج تنمية. وفي الاخير نذكر اهم نتائج التي توصلت اليها الدراسة في مايلي .

- 1_ ان الجتمع المدني يلعب دور الحاضن بالنسبة العمل التطوعي فهو الذي ينتج قيم الممارسة الطوعية ويضمن تواجد وحماية هذه القيم والدفاع عن العمل
- 2_ بالرغم من الادوار الرئيسية التي يلعبها المجتمع في انعاش العمل التطوعي من خلال مؤسساتها الخاصة الا ان العمل في الجزائر يواجه عدة عقبات وعوائق تقف حائلا امامه
- 3_ يعود الاستعمال الشائع لمفهوم المجتمع المدني في التطورات المختلفة لبنيته ومضمونه
- 4_ ان المجتمع المدني اصبح اداة ضرورية لخدمة المجتمع في مواجهة التحديات التي يتلقاها من طرف النظام والهيئات التابعة له
- 5_ ان تتبع مسار المجتمع المدني يكشف قيمة وفاعلية العمل التطوعي¹

الدراسة الثانية:

قامت بها الطالبة باعلي سعيدة عنوانها دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنظيم والعمل .

انطلقت من التساؤل ما دور الجمعيات في تفعيل العمل التطوعي؟

و الذي تتفرع منه التساؤلات التالية

- 1_ هل للجمعيات الخيرية دور خدماتي في تفعيل العمل التطوعي؟
- 2_ هل للجمعيات الخيرية دور تثقيفي توعوي في تفعيل العمل التطوعي؟

¹ زهير بودرهم. المجتمع المدني والظاهرة التطوع في الجزائر. دراسة في التحديات واليات الانعاش. مذكرة لنيل شهادة الماستر. كلية الحقوق والعلوم السياسية . جامعة محمد خيضر . بسكرة 2018/2019

وقد انبثق من هذه التساؤلات الفرضية الرئيسية التالية :

للمجموعات الخيرية دور في تفعيل العمل التطوعي

وتتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية ..

1. تعمل المجموعات الخيرية من خلال دورها الخدماتي في تفعيل العمل التطوعي

2. تعمل المجموعات الخيرية من خلال دورها التثقيفي في تفعيل العمل التطوعي

اعتمدت الطالبة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعلى العينة القصدية ولجمع البيانات الدراسة استعملت الاستبانة كأداة رئيسية والمقابلة كأداة داعمة ، تم اجراء هاته الدراسة في المجال المكاني المتمثل في الفرع الولائي لولاية ادرار لجمعية كافل اليتيم الخيرية والفرع البلدي لجمعية كافل اليتيم الخيرية والفرع البلدي لجمعية كافل اليتيم بتميمون وامتدت هذه الفترة الاستطلاعية الى غاية التحليل والتفسير البيانات من 14 جوان 2004 الى 28 افريل 2016 اما بالنسبة للحيز البشري تتمثل المجتمع الدراسة في الفرع الولائي لجمعية كافل اليتيم الخيرية لولاية ادرار بفروعه البلدية البالغ عددهم 11 فرع بلدي

ولقد خلصت هذه الدراسة الى جملة من نتائج اهمها :

1. ضرورة تقييم المتطوعين وذلك عن طريق تقدير ما يقوم به الفرد المتطوع ومنحه

مزيديا من الثقة بما يقومون به

2. على المجموعات الخيرية ضرورة ابتكار طرق واساليب جديدة لجذب المتطوعين الجدد

اليها بعيدا عن الطرق التقليدية

3. ضرورة غرس مزيديا من ثقافة العمل التطوعي وقيمه وذلك عن طريق التوعية باهميته

لدى الافراد المجتمع

4. مساعدة المجموعات الخيرية في القيام بدورها من مقل افراد المجتمع وذلك بتذليل

الصعوبات والعراقيل امامها

5. يتوجب على الدولة تدعيم الجمعيات الخيرية مع توفير مقرات خاصة بهم لمزاولة نشاطهم

6. دور الجمعيات في التنمية الاجتماعية¹

الدراسة الثالثة:

من اعداد حمادية خولة وقاسم مريم تحت عنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة تتمحور اشكالية الدراسة في التساؤل الجوهري : ما مدى خدمة الفاسبوك للعمل التطوعي لجمعية ناس الخير ورقلة:

تتفرع الإشكالية الى التساؤلات الفرعية التالية

- 1_ ماهي اهم النشاطات الجمعية المتداولة عبر صفحة الفاسبوك
- 2_ ماهي اهداف الجمعية الخيرية من خلال صفحة الفاسبوك على شبكة الانترنت..
- 3_ كيف يقدم المحتوى الاتصال للجمعية الخيرية (ناس الخير ورقلة) عبر صفحة الفيسبوك
- _طبقت الباحثين المنهج الوصفي التحليلي وتحليل المضمون واعتمدوا على العينة العشوائية المنتظمة في الدراسة ولجمع البيانات فتم الاعتماد على الملاحظة والاستبيان كأداة رئيسة والمقابلة كأداة داعمة للدراسة تم اجراء هاته الدراسة في الحدود التالية:
- البعد الموضوعي: بحيث يتم التركيز على موضوع العمل التطوعي والتواصل الاجتماعي وربط بينهما من خلال نشاط جمعية ناس الخير ورقلة المنشورة على صفحة الفيسبوك.

¹ باعلي سعيدة. دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي .دراسة ميدانية لجمعية كافل اليتيم الخيرية فرع ادرار .مذكرة لنيل شهادة الماجستير .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية .

اما البعد الزمني: امتدت فترة الدراسة من خلال شهر ديسمبر 2014 الى حدود شهر افريل 2015

الحيز المكاني: .تتمثل من تحليل منشورات صفحة الفيسبوك الخاصة لجمعية ناس الخير ورقلة توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية:

الاعتماد على جميع الخصائص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي كالنص والصورة من الوصول الى الاهداف المرجوة من المنشور

تمنح مواقع التواصل الاجتماعي المستخدم مواقع التواصل الاجتماعي خاصية متابعة نشاطات الجمعية قبل واثناء وبعد الانتهاء من الانشطة مما يدعم وتواصل .كوسيلة لتحقيق الاهداف التطوعية الخيرية للجمعية .¹

مناقشة الدراسات السابقة :

هذه كانت أهم الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها في دراستنا والتي أفادتنا بالشكل التالي :

(1) الدراسة الأولى : حسن فخري ابراهيم اقطم تحت عنوان "معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي" أفادتنا هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري في اختيار الاداه المناسبه لدراستنا.

(2) الدراسة الثانية : هند محمد حريري بعنوان "واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي" عبر شبكات التواصل الاجتماعي تم الاستفادة منها في تحديد بعض المفاهيم والمتغيرات الاساسية في موضوعنا

¹ حمادية خولة قاسم - دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنمية العمل التطوعي .دراسة وصفية تحليلية لصفحة

الفيسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الاجتماعية جامعة قاصدى مباح ورقلة

2015/2014

(3) **الدراسة الثالثة :** رحاب فايز أحمد سيد بعنوان التنقيب عن بيانات مؤسسات العمل التطوعي استفدنا منها في بناء وصياغة الإشكالية وفي تناولها لنفس المتغير الا وهو العمل التطوعي ومراجع هذه الدراسة.

(4) **الدراسة الرابعة:** زهير بودرهم بعنوان المجتمع المدني وظاهره الطور التطوع في الجزائر استفدنا منها في بعض اسئلة الدراسة والوصول الى المنهج المناسب لدراسة

(5) **الدراسة الخامسة :** باعلي سعيدة بحث عنوان "دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي" تم الاستفادة منها من خلال الجوانب المنهجية والمتمثلة في استخداما لنفس المنهج ونفس نوع العينة والاداة لجمع البيانات المتمثلان في المنهج الوصفي التحليلي والعينة القصدية والاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات .

(6) **الدراسة السادسة :** الحمادية خولة وقاسم مريم تحت عنوان "دور المواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي" استفدنا منها في طرح تساؤلات الدراسة و تبين أهمية دراستنا نظرا لأنها من البحوث الوصفية والتي اعتمدت المسح بالعينة والتي تقترب الى موضوع دراستنا في شقه المتعلق بأهمية الدور التي تقوم مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز وتنمية العمل التطوعي

وفي الأخير جاءت دراستنا للبحث عن جانب مختلف عن هذه الدراسات السابقة فقد اهتمت دراستنا الحالية بما يمكن أن تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في إبراز وتنمية العمل التطوعي من خلال دراسة عينة من الشباب النشر بالعمل التطوعي عبر الفيسبوك في ولاية الاغواط وهو الهدف من دراستنا

الفصل الثاني

شبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد :

شهد العامل في السنوات الاخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الالكتروني قرب المسافات بين الشعوب والغي الحدود وزاوج الثقافات ،سمي هذا النوع بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي) وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع المتلقين ولعبت الاحداث السياسية والطبيعية في العالم دورا بارزا في تعريف بهذه الشبكات ،بالمقابل كان الفضل لهذه الشبكات في اصال الاخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الاحداث الامر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات اهمها الفيسبوك الذي اخذ اهتمام الكثير من المستخدمين في العالم نتيجة الخدمات التي يقدمها وطبيعة التواصل الاجتماعي التي يتيحها والتي تتعلق بالدرجة الاولى الاهتمامات وتطلعات المستخدمين فهذا الموقع استطاع ان يفرض وجوده في مختلف المجالات وبذلك استطاع ان يحتكر مكانة متميزة بين المواقع الالكترونية التفاعلية عامة وبين مستخدميه بصفة خاصة وبالتالي في هذا الفصل سوف نتعرف على شبكات التواصل الاجتماعي ونشأتها ومميزاتها وابرز مواقعها وإيجابياتها وسلبياتها وايضا الفيسبوك الذي هو محل دراستنا سوف نتطرق الى تعريفه ونشاته وخصائصه وسلبياته وإيجابياته.

أولاً / ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

1- شبكات التواصل الاجتماعي

هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في انشاء او اضافة صفحاتها وبسهولة¹.

يعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي انها منظومة من شبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بانشاء موقع خاص به ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها²

- هي الوسائط الانترنتية ذات طابع التواصل كالنصوص والصور والرسائل والفيديوهات) وبعبارة اخرى هي الوسائط المنشورة التي تدعو لمحادثات وللمشاركة والتعليق والتعاطي معها من قبل المستخدمين³.

كما عرفها زايد فيري انها تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت عندما يدخل عدد كاف من الناس في مناقشات عبر فترة كافية من الزمن يشكلون مواقع العلاقات الشخصية عبر الفضاء الالكتروني .

عرف حمادة المجتمعات الافتراضية على انها تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت تشكلت في ضوء ثروة الاتصالات الحديثة تجمع بين ذوي الاهتمامات المشتركة⁴.

عرفها حسين شفيق انها مواقع عبر الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات او تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013- 1434، ص 23

² مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، تويتر نموذجاً، ط1، درا المحتسب للنشر والتوزيع، 1438 الرياض، ص 17

³ لوراكين ، وسائل التواصل الاجتماعي والمؤسسات الخيرية، العدد1، رمضان 1436 يونيو 2015، ص 3

⁴ ليلي جرار ، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص 37

5 حسين محمد هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1 دار اسامة لنشر والتوزيع عمان، 2014، ص

ولصور وتبادل مقاطع الفيديو وانشاء المدونات وارسال الرسائل واجراء المحدثات الفورية ويقوي الروابط بين اعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت.¹

2- نشأة التواصل الاجتماعي

بدأت مجموعة الشبكات الاجتماعية في الظهور في اواخر التسعينات مثل كلاس ميس Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع سكس ديجريز six degrees.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الاشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء وبالرغم من توفير تلك المواقع من الخدمات مشابهة في الشبكات في الاجتماعية الحالية الا ان تلك المواقع لم تستطع ان تدر ربحا لمالكها وتم اغلاقها.

- بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع ان تحقق النجاح الكبير بين الاعوام 1999 و 2001

- مع بداية عام 2015 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته اكثر من google وهو موقع ماي سبيس my space الامريكي الشهير ويعتبر من اوائل واكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ ايضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام fecebook في عام 2007 باتاحة التطبيقات للمطورين وهذا ما ادى الى زيادة اعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير .

تلك الشبكات الاجتماعية اصبحت محل الدراسة للكثير من الدارسين في مجال المجتمعات والباحثين في عدد المواضيع مثل الخصوصية والهوية وراس المال المجتمعات واستخدمت المراهقين.²

¹ نفس المرجع السابق، نفس الصفحة .

² مروى عصام صلاح، الاعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الاعصار للنشر والتوزيع ، عمان،

2013، ص ص 246-247

3- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في اتاحة المجال واسعا امام الانسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وافكاره مع الآخرين ،خاصة ان هناك حقيقة علمية وهي ان الانسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ،لذا نجد ان لهذه المواقع خصائص ومميزات محددة منها :

• شاملة:

حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية ،حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة.

• التفاعلية:

فالفرد فيها كما انه مستقل وقارئ ،فهو مرسل وكاتب ومشارك ،فهو تلغي السلبية المقيتة في الاعلام القديم-التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ

• تعدد الاستعمالات :

مواقع التواصل سهلة ومرنة يمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء وافراد المجتمع .

• سهولة الاستخدام :

فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين

• اقتصادية في الجهد والوقت والمال :

في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي ، وليس ذلك حكرا على اصحاب الممول او حكرا على جماعة دون اخرى .¹

¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان،

• المشاركة :

وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الاشخاص المهتمين، انها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الاعلام والجمهور .

• الانفتاح :

معظم وسائل الاعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لمردود الفعل والمشاركة ،او انشاء التعديل على الصفحات.

• المحادثة :

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي وسائل الاعلام عن التقليدية من خلال اتاحتها للمحادثة في اتجاهين، اي المشاركة والتفاعل مع الحدث او الخبر والمعلومة المعروضة .

• المجتمع :

وسائل الاعلام تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم اجمع حول مصالح واهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي او قضية سياسية او للتعلم ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعا الكترونيا متقاربا .

• الترابط :

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع اخرى للتواصل الاجتماعي ايضا، مثل خبر على المدونة يعجبك فترسله الى معارفك على الفيسبوك مما يسهل ويسرع في عملية انتقال المعلومات ¹.

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، المرجع السابق، ص 26-27

4- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي

• موقع الفاييس بوك Markzuekerbrey

انشئ هذا الموقع عام 2004 على يد مارك زوكربيرغ الذي كان طالبا في جامعة هارفارد وسمي الفاييس بوك بهذا على غرار ما كان يسمى بكتب الوجوه التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف اتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض خاصة بعد انتهاء الدراسة والتخرج .

وهذا ما حصل حيث اقتصر الفيس بوك في البداية على جامعة هارفارد ثم انتشر استخدامه الى بقية الجامعات والكليات والمدارس ثم الشركات والمؤسسات وفي عام 2006 حصل تطور في شروط استخدام هذا الموقع حيث لقي ما كان يشترط سابقا للمشاركة بأن يكون يمتلك حساب بريد الالكتروني صادر عن جامعة او كلية او شركة فأصبح بإمكان اي شخص تجاوز سن الثالثة عشر ويمتلك بريد ان يصبح عضوا في موقع الفيس بوك وهو من اهم واشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للعضو في هذا الموقع ان يقوم باعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعريف لمن يريد ان يتعرف عليه ويتواصل معه.

يعتبر الشباب هم اكثر الفئات استخداما للفيس بوك حيث ان هؤلاء هم الأكثر من يمتلكون المهارات الحاسوبية ولديهم اطلاع واسع على الكمبيوتر واستخداماته وشبكات الانترنت مما يمكنهم من تصميم صفحة الفيس بوك بسهولة .

• تويتر Twitter : وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر

يسمح بعدد محدود من المدخلات نجد اقصى مائة اربعين حرف للرسالة الواحدة ويمكن ارسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر او على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال.

وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي المستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني^{1 2 3}.

وقد ظهر تويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة Obvious الأمريكية ثم اطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام ومن ثم اخذ هذا الموقع بالانتشار باعتبار ،خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة بعد ذلك اقدمت الشركة ذاتها بفضل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الام واستحدثت لها اسما خاصا يطلق عليه تويتر وذلك في ابريل عام 2007.

• **اليوتيوب Youtube** : هو ظاهرة ثقافية عالمية اتصالية انطلقت من عشرات الافكار باستخدام كلمة Tube مقترنة بالعديد من المسميات لمواقع فيديو دينية و سياسية ،تأسس هذا الموقع بداية عام 2005 على يد ثلاثة موظفين في شركة باي بال paypal هم تشاد هيرلي Chad harley وستيف تشين steve chen وجاود كريم Jawed karim في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية وفي عام 2006 اشترت شركة جوجل هذا الموقع بحوالي مليار وستمئة وخمسون مليون دولار .

ويعتمد هذا الموقع تقنية الادوبي فلاش لعرض مقاطع الفيديو المطلوبة والتي تضم افلاما مختلفة تم التقاطها من قبل هواة محترفين ،اضافة الى قطع موسيقية وقد انتشر هذا الموقع youtube انتشارا مذهلا في شتى بقاع العالم بسبب ميزة قصر مدة الفيديو عن مقابل المادة التلفزيونية الطويلة نسبيا والتي قد لا تتناسب مع السرعة التي هي سمة العصر.

• **سكايب Skype**: هو عبارة عن برنامج تجاري تم ابتكاره من قبل كل من المستثمرين السويدي نيكولاس زينشتروم والدنماركي يانوس فريس، مع مجموعة من مصوري

¹ علي جليل شقرة ، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ،ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان ،2013، ص

103- 64

² عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص 68

³ خالد غسان يوسف المقدادي، المرجع السابق، ص 28

البرمجيات، ويمكن هذا البرنامج مستخدميه من الاتصال صوتيا (هاتفيا) عبر الانترنت بشكل مجاني بالنسبة لمستخدمي هذا البرنامج لكن مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثابتة او الجوال.

وقد اشترت شركة مايكروسوفت هذا البرنامج بمبلغ 8.5 مليار دولار في مايو عام 2008 وقد قامت شركة مايكروسوفت بتطوير برنامج سكايب واستحداث خدمة جديدة تدعى سكايب في مساحة العمل (skype in the work space) وهي خدمة خاصة برجال الاعمال والشركات الصغيرة الحجم حيث تتيح لهم الاعلان عن منتجاتهم او الترويج لها.

• **ماي سبايس Myspace**: هو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية ويتيح التفاعل بين الاصدقاء اضافة الى تقديم خدمة تفاعلية اخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى وافلام الفيديو، ويعتبر ماي سبيس سادس اكبر موقع على الويب الانجليزية شعبية في العالم وثالث موقع شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية، حاز على اهتمام الكثيرين عام 2006 ولكن شعبية الموقع بدأت بالتراجع بعد ان قامت شركة نيوز كويب والتي يمتلكها امبراطور الاعلام روبرت مردوخ بشرائها بمبلغ 580 مليون دولار.

• **فليكر Flickr**: هو موقع لمشاركة الصور وحفظها وتنظيمها كما هو موقع التصوير على الانترنت، ويتيح لمستخدميه خدمة التشارك في الصور كما يتيح التعامل للزائرين عن طريق تخصيص مساحة للتعليق، ثم تم تطوير الموقع عام 2002 من قبل شركة لودي كورب Ludi Corp.

وفي عام 2005 تم بيع شركة لودي كورب الى شركة ياهو وتم نقل جميع محتويات الموقع الى الولايات المتحدة الامريكية.

كما يتيح الموقع الفرصة للتعرف على المصورين والتواصل معهم والاستفادة من خبراتهم

• **لينكدان LinkedIn**: هو موقع متخصص في قطاع الاعمال والشركات ويقدم هذا الموقع العديد من المزايا للشركات ورجال الاعمال حيث يقوم بتسهيل عملية الحصول على

الموظفين المرشحين للعمل ،حيث تتيح هذا الموقع للأشخاص عرض سيرتهم الذاتية المفصلة وتستطيع الشركات اجراء البحث عن هؤلاء عبر كلمات مفتاحية. كما اتاح هذا الموقع لينكدان في تحديثات جديدة تمت عام 2010 للمهتمين خدمة التفاعل ومتابعة اخبر الشركات من حيث فرص العمل الجديدة.

• **المدونات Blogs:** هي احدى تطبيقات الانترنت واسرعها نموا على شبكة الانترنت وتعرف المدونة الالكترونية بأنها منشورات على شبكة الويب تتألف بالدرجة الاولى من مقالات دورية وتكون في معظم الاحيان مرتبة ترتيبا زمنيا معكوسا.

وتعتبر المدونات وسيلة فعالة للتعبير عما يريد المدون من يوميات وخواطر او انتاج ادبي او نشر الاخبار ،اضافة الى الموضوعات المتخصصة في فروع العلم المختلفة كالمدونات الطبية والهندسية والجغرافية ،وبالتالي فالمدونة وسيلة للنشر ادت الى زيادة دور الشبكة العالمية كوسيلة للتعبير والتواصل ،اضافة كونها وسيلة للنشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة .¹

¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، المرجع السابق ،ص 65-66

ثانيا/ نموذج اهم مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

1- تعريف الفيسبوك

تعرف الموسوعة العالمية الإلكترونية الويكيبيديا موقع الفيسبوك بأنه شبكة اجتماعية يمكن الدخول اليها مجانا وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام اليها، وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم.¹ عرف تيري كنكوف كيونت الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الانترنت وهو مكان يجتمع فيه افراد المجتمع للتعامل مع بعضهم من خلال التواصل مع الاخرين وتبادل الصور واشطره الفيديو وغيرها.²

يعرف ايضا الفيسبوك او كتاب الوجوه باللغة العربية هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية اي انه يتيح عبره لأشخاص العاديين والامتيازين كالشركات ان يبرز نفسه وان يعزز مكانته عبر ادوات الموقع للتواصل مع الاخرين ضمن نطاق هذا الموقع.³ يعرف ايضا بانه موقع يعطي الناس القدرة على المشاركة والتواصل مع الاصدقاء والاهل فيجعل العالم اكثر انفتاحا.⁴

المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع الفيس بوك

قام مارك زوكربيرج بتأسيس موقع الفيس بوك www.facebook.com في 2004 لغرض تبادل المعلومات مع زملائه في جامعة هارفارد الامريكية لقي الموقع راجا بين طلبة جامعة هارفارد واكتسب شعبية واسعة بينهم مما شجعه على توسيع قاعدته لتشمل جامعات اخرى

¹ مؤيد نصيف حاكم السعدي، الوظيفة الاقتصادية لموقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيسبوك، الناشر الفا للوثائق قسنطينة الجزائر 2016 ص 162

² ليلي احمد، مرجع سابق، ص 52

³ خالد يوسف المقدادي، ثوره الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 34

⁴ حسين محمد، مرجع سابق، ص 89

بعد فترة وجيزة انضم كل من ادواردو سافرين المدير التنفيذي للشركة وداستين موسكوفيتز مبرمج واندرو ماکولام رسام جرافيك وكريس هيوز لمساعدته في تطوير الموقع في شهر مارس عام 2004 فتح موقع فيسبوك ابوابه امام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبيل بعد ذلك. اتسع الموقع اكثر وفتح ابوابه جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة ايفي ليج واصبح متاحا للعديد من الجامعات فيكندا والولايات المتحدة الامريكية في سبتمبر عام 2005 اصدار موقع فيسبوك نسخة خاصة بالمدارس الثانوية وفي سبتمبر عام 2006 فتح الموقع ابوابه امام جميع الافراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فاكثر والذي لديهم عنوان بريد الكتروني وفي اكتوبر 2007 اشترت مايكروسوفت حصة في الفيسبوك بقيمة 240 مليون دولار وفي اكتوبر 2008 اعلن القائمون على ادارة الفيسبوك عن اتخاذ مدينة ديلن عاصمة ايرلندا مقر دوليا له .وتقدر قيمة الموقع الان بنحو 15 مليار دولار ازداد مستخدمو الفيسبوك بشكل كبير بعد ما مضى 8 اعوام فقط على انشائه ليبلغ عددهم بداية 2012 اكثر من 830 مليون مستخدم¹

2-مميزات وخصائص الفيسبوك

- لموقع الفيسبوك مميزات عدة جعلته الوسيط الافضل لكثير من المستخدمين وهي :
- الملف الشخصي profile: وهي الصفحة الخاصة بالمستخدم ،وتحتوي على كل ما يخصه من معلومات وصور ومقاطع فيديو وروابط واحداث وانشطة وغيرها .
- اضافة صديق Addfriend : بها يستطيع المستخدم اضافة اي صديق ،وان يبحث عن اي فرد موجود على الموقع بواسطة بريده الالكتروني .
- انشاء مجموعات Groups : يستطيع كل مستخدم ان ينشئ مجموعة ويسميتها ويعرفها ويتم انشاء المجموعات عموما لاهتمامات مشتركة حول قضية معينة .

¹ حارث عبود مزهر العاني الاعلام والهجرة الى العصر الرقمي ط1 دار الحامد للنشر والتوزيع عمان 2015ص

- لوحة الحائط Wall: هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء ارسال الرسائل المختلفة الى هذا المستخدم
- الصور Photos: وهي الخاصة التي تمكن المستخدمين من تحميل الالبومات والصور من الاجهزة الشخصية الى الموقع وعرضها .
- الحالة Status يتيح للمستخدمين امكانية ابلاغ اصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من اعمال في الوقت الحالي .
- التغذية الاخبارية News feed: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين .
- خاصية التعليقات Comment: وهي خاصة متاحة بين الاصدقاء والمجموعات الى الصفحات المنضمين اليها ،اذيمكن للمستخدم كتابة تعليقا في مساحة التعليقات .
- خاصية الاعجاب Like: وهي خاصة متاحة بنفس الية التعليقات ،بحيث تمكن المستخدم ان يقوم بعمل اعجاب like لأي نص او صورة او مقطع فيديو.
- خاصية الاشارة Tage : متاحة في النص والصور والفيديو بحيث يمكن ان تلفت انتباه الاصدقاء عبر الاشارة اليهم .
- الاشعارات Notifications : تستخدم للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بأخذ التحديثات التي قام بنشرها او التعليق عليها.
- الهدايا Gifts: ميزة تتيح للمستخدمين ارسال هدايا افتراضية الى اصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم والذي يقوم باستقبال الهداية .
- السوق Market place: وهو المكان او الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر اعلانات مبوبة مجانية .

صفحات خاصة على الموقع: تستطيع انشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص لها منتهيا بالفيسبوك ،ويتيح لك ان تروج لفكرتك او منتجات او حزبك او جريدتك.¹

3- ايجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك

• فوائد وإيجابيات موقع الفيسبوك: يمكننا ان نجمل الميزات التي تفسر الانتشار

السريع لعدد مستخدمي موقع فيسبوك بما يأتي :

- سهولة الاستخدام و التعامل مع الموقع
- مجانية الاشتراك واتاحة للجميع بدون تمييز
- السقف العالي من المصداقيه في اتاحة المعلومات
- إمكانية وضع محددات للمعلومات وللمستخدمين
- سهولة البحث عن الاصدقاء القدماء والاصدقاء الجدد دون كلف
- تنوع الوسائط التي يعتمدها الموقع مقارنة بالوسائل الاخرى
- المرونة التي يمنحها الموقع للمستخدمين في قبول او رفض الاصدقاء الذين يرغبون مشاركتهم صفحاتهم
- الاستخدام المتنوع للموقع فيسبوك للأغراض المختلفة بحيث اصبح وسيلة للترابط وادامه الصلة بين الافراد الذين يشكلون مجموعات رسميه او اجتماعيه او تخصصية.²

• سلبيات التعامل مع الفيسبوك :

هناك سلبيات ومحاذير ظهرت آثارها على السطح بعد انتشار استخدام موقع

الفيسبوك لا يمكن إنجازها فيما يلي:

¹ عثمان محمد الدليمي ،مواقع التواصل الاجتماعي ،نظرة عن قرب دار غيداء ،للنشر والتوزيع ،2019، ص 153-154.

² حارس عبود، ص 144-145

- 1) اضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية حيث تسبب هذا الموقع في تدمير العلاقات الاسريه وتشتيت الأسر بالطلاق او الخيانات او الانعزال
- 2) انتهاك خصوصية المشتركين حيث ان المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية او الصور او مقاطع الفيديو تفقد الخصوصية بمجرد نشرها حتى لو اتخذ المشترك كل الاجراءات اللازمة للأمان.
- 3) استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية : يمكن لجهات كثيرة ان تستغل الفيسبوك لخدمة اغراضها وتنفيذ أهدافها وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات تجعل من اصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون ان يعرفوا ذلك.¹

¹ علي شقره، مرجع سابق ، ص 69-74

الفصل الثالث

العمل التطوعي

تمهيد :

يعتبر العمل التطوعي عبارة عن تقديم مساعدة والعون من اجل تحقيق الخير في المجتمع ،ويقوم به الانسان طواعية دون اجبار من الاخرين ،فقد اخذ مكانة هامة في غمار هذه المنافسة العالمية لتحقيق التنمية ونهوض المجتمع كما ان نقطة الانطلاق للعمل التطوعي تتمثل في تحديد احتياجات العمل بفاعلية وكفاءة وارساء الروح التعاون بين افراد والمؤسسات كما ان المتطوعين في هذا القطاع بكافة اشكالها فكل هذه القطاعات تعد من ركائز التنمية التي ينهض اي مجتمع من خلالها لتحقيق خطوات هامة لمساعدة مجتمعاتهم بدون اي مقابل او اجر من اجل خدمة المجتمع وتفعيل كافة الامكانيات والادوات المتاحة من اجل نهوض المجتمع واسراع خطى التقدم نحو الامام لقوله تعالى : " من تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم " البقرة 158 فكلما ازداد التقدم والرفي في دولة معينة ازداد حجم مشاركة مواطنيها في العمل التطوعي ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين مما يؤدي في النهاية الى التكافل والتضامن الاجتماعي.

1-تعريف العمل التطوعي :

- يعرف العمل التطوعي بأنه العمل الذي يتم انجازه دون مقابل ويهدف الى افادة المجتمع ،ويحدد الباحثون اربعة ابعاد يجب ان يتضمنها تعريف العمل التطوعي، وهي الطبيعة الطوعية للعمل ،طبيعة المكافاة ،والسياق الذي يتم فيه تنفيذ العمل التطوعي¹
- كما يعرف صلاح الدين جوهر العمل التطوعي ،على نه الجهد الذي يبذله انسان من اجل مجتمعه بلا مقابل وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة على إرضاء لمشاعر ودوافع انسانية داخلية تلقى الرضى او القبول من قبل المجتمع.
- وهو عمل غير ربحي ،لا يقدم نظير اجر معلوم وهو عمل غير وظيفي /مهني يقوم به الافراد من اجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الاخرين ،من جيرانهم او مجتمعات البشرية بصفة مطلقة.²
- وهناك الكثير من الاشكال والممارسات التي ينضوي تحتها العمل التطوعي من مشاركات تقليدية ،الى مساعدة الاخرين في اوقات الشدة وعند وقوع الكوارث الطبيعية والاجتماعية دون ان يطلب ذلك وانما يمارس كرد فعل طبيعي دون توقع نظير مادي لذلك العمل، بل النظير هو سعادة والرضى عند رفع المعاناة عن كاهل المصابين ولم شمل المنكوبين ودرء الجوع والامراض عن الفقراء والمحتاجين .³

¹ هند حسين محمد حريزي ، مرجع السابق، ص 301

² دراسة سابقة بركان نور الهدى، مرجع السابق، ص 55

³ محمد هشام ابو القميز، مرجع سابق ، ص 7

2- نشأة وتطور العمل التطوعي :

هذا وقد العمل التطوعي المنظم في مصر الحديثة منذ بدايات القرن 19 م متوأكبا مع سياسات الاصلاح والتتوير على يد محمد علي باشا ،وقد مر العمل التطوعي المنظم بمصر بأربع مراحل زمنية .

المرحلة الاولى : النشأة 1821-1918 م وقد تميزت الفترة بانخراط الصفوة من ابناء المجتمع المصري في العمل الخيري ،بإنشاء الجمعيات والمدارس والجامعات والمستشفيات التي ما زال بعضها قائما حتى الآن .

المرحلة الثانية : الانطلاق (1919-1952م) وهي مرحلة النمو والانتساع انطلاقا من شرارة ثورة 1919 م من خلال المنخرطين في التطوع عبر مجالات متعددة وقد تميزت هذه المرحلة بتداخل الاهداف الوطنية والقومية والسياسية مع الخيرية والأهلية مع امتداد التطوع الى العمل الثقافي ،غير ان العمل التطوعي لم يقتصر على الصفوة والمتعلمين بل امتد الى جموع المواطنين بفعل انفتاح المناخ السياسي والاجتماعي والقانوني .

المرحلة الثالثة: التراجع (1952-1970م) وقد تراجع العمل التطوعي خلال هذه المرحلة بشكل ملحوظ وتقلص الى حد بعيد دور المنظمات الدفاعية مع التراجع الشديد لمستويات المشاركة في العمل العام من المواطنين والمؤسسات ،وذلك نتيجة للسياسات الشمولية التي تبنتها الحكومات في تلك الفترة .

المرحلة الرابعة : بين التراجع والتطور 1970 الوقت الراهن تميزت هذه المرحلة بالتأرجح من خلال السبعينات والتطور التدريجي بدءا من الثمانينات بظهور قيادات ومجالات تنمية جديدة وبزوغ منظمات دفاعية تطوعية على الرغم من قيود السياسية والتشريعية والثقافية تواجهها ومع منتصف التسعينات ظهرت منظمات وحركات تطالب بأحداث تغييرات سياسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري.¹

¹ عبد الجواد، مروة عزت. استراتيجية مقترحة لتعديل العمل التطوعي ، مجلة كلية التربية جامعة الازهر بجامعة بني

سوف كقيمة مضافة ،اكتوبر 165 ،ج4، 2015، ص 251

3- وسائل العمل التطوعي:

من الحقائق الثابتة ان المجتمع بكل جوانبه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وقيمه الاخلاقية والروحية كل لا يتجزأ الا في التجريد العلمي .

وهذه الحقيقة تتبع وتقوم على حقيقة اساسية هي ان الانسان بوصفه الخلية الحية للمجتمع كل لا يتجزأ ولذلك فإن العمل التطوعي يجب ان لا ينحصر في جوانب محدودة للمجتمع والانسان ،بل يجب ان يتسع ليشمل كل المجتمع وكل الانسان وحقوقه الاساسية في الحياة والسلام والحرية ولشمل حقوقه الاجتماعية من مأكّل ومشرب ومسكن وملبس وصحة وتعليم وحقوق اقتصادية اهمها الحق في العمل والاجر والراحة والعطلات ،وليشمل كذلك الحقوق السياسية والمدنية كافة بما فيها الحق في المساواة امام القانون وحق التنمية.

ان العمل التطوعي بهذه الاهداف الواسعة يتعدى المفهوم التقليدي الخيري، فلا ينحصر في مساعدة ودعم المجموعات الخاصة المستضعفة مثل المعوقين والايّام والارامل والمشردين وفي محاربة الفقر فقط وهو ما يجب علينا بحثه ونقاشه في مجتمعنا العربي، والاستفادة في ذلك في التقنية الحديثة في مجالات الاعلام (الفضائيات) وشبكات الاتصال وغيرها من وسائل الاعلام حتى تشكل مفهوم موحد للتطوع يعكس وجهة النظر العربية ويبرز خصوصية مجتمعاتنا وعقائدنا وعاداتنا السمة، ويكون لنا المراجع للعمل من خلاله، عندها فقط تستطيع ان تؤثر وتنتشر ايجابيا بدلا عن ان تكون في وضع المتأثر سلبي او المتلقي فقط .

- يجب ان توظف وسائل العمل التطوعي الاتية بصفة متكاملة لتمكين المجموعات المستهدفة في النشاط الاقتصادي والسياسية والاجتماعية والثقافية ،بل والمعنوية ايضا .
- تمكين تقديم الخدمات التلبية للاحتياجات الاساسية من خارج المجتمعات المحلية المعنية كما في حالة الاغاثة والنزوح مثلا .
- تملك وسائل الانتاج لتدخل المجموعات المستهدفة في دورة الاقتصاد القومي ولتتمكن من شراء الخدمات حسب آليات السوق ،حتى تتضمن استدامة العمل التطوعي المنظم.

- بناء القدرات البشرية المهنية والفنية وفي ادارة الاعمال وادارة العمل التطوعي والمشاركة السياسية (تكثيف التدريب)
- بناء تنظيمات المجموعات المستهدفة اخرج من دائرة الوصاية ولتتحدث بنفسها عن واقعها واحتياجاتها ومطالبها عبر مؤسساتها المستقلة .
- توجيه البحث العلمي لخدمة اهداف العمل التطوعي والمجموعات المستهدفة بصورة علمية.
- المناصرة والتصدير للتأثير على متخذي القرار في الدولة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لتبني قرارات وتشريعات لتمكين المجموعات المستهدفة وللدفاع عن حقوقها السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.¹

4- اهمية العمل التطوعي :

يمثل العمل التطوعي احدى القطاعات التي تقوم بخدمة الفرد داخل المجتمع والتي يطلق عليها القطاع الثالث بعد القطاع العام والقطاع الخاص لما يمثله من أهمية مجتمع من أجل تقديم خدمات وبرامج تنصب في النهاية لمصلحة المجتمع والتخفيف من العبء الذي يقع على عاتق الدولة في هذا الاطار ،خاصة في مجال العمل الاجتماعي والانسان ويمكن ابراز هذه العوامل التي تعطي أهمية العمل التطوعي في المجتمع المعاصر من خلال عدة نقاط أهمها:

- عدم قدرة الدولة في المجتمع المعاصر على الاستجابة لكل الحاجات المجتمعية او تلك الخاصة ببعض فئات لأسباب مالية بحث من حيث عدم القدرة على توفير المصادر المالية الكافية لسد كافة حاجات أفراد المجتمع لأن الدولة وأجهزتها الإدارية والبيروقراطية المركزية غير قادرة على الاستجابة لحاجات الناس في الوقت المناسب مثل القيام بسد الحاجات الفقراء والمهمشين في المجتمع والذين لا صوت لهم من هنا يبرز دور العمل

¹ محمد هشام ابو القميز ، مرجع سابق ص 17-18

التطوعي كقطاع هام ليلعب دورا مكملا لدور الحكمة والداعم له صالح المجتمع لدفع مستوى معيشة الافراد .

- إتاحة الفرصة للمواطنين تأدية الخدمات بأنفسهم مما يقلل من حجم المشكلات الاجتماعية في المجتمع .

- تماشيا مع المبادئ الرئيسية التي تركز عليها المجتمعات الديمقراطية فإن العمل التطوعي يمكن المواطنين من خلال تعليمهم وتدريبهم ومساهمتهم بالأعمال المختلفة والمساهمة بالمشاركة باتخاذ القرارات التي تمس حياتهم وحياة مجتمعهم بشكل ديمقراطي كما يمثل التطوع أحد أهم الوسائل لحماية الشباب ،فهو سلوك ارادي عن طريقه يتم تغيير اتجاهات الشباب نحو عدد أفضل من القضايا ويعمل على تنمية الروح الانتماء لدى الشباب، فهو أحد أساليب الوقاية التي من خلالها قد يقع الشباب في مشكلات اجتماعية ونفسية .

اذن العمل التطوعي يمثل احدى آليات تسهم بشكل كبير في التفاعل والتواصل مع المشكلات التي يعاني منها القطاعات المختلفة داخل المجتمع والعمل على حلها بطرق متعددة سواء من خلال مهارات الافراد او البرامج او الخبرات السابقة لتجارب شبيهه في مجتمعات أخرى.

خاصة وقد اصبح العالم في ظل العولمة قرية صغيرة كما يحمله هذا المفهوم الجديد في الألفية الجديدة، واصبحت المجتمعات الانسانية أقرب لبعضها البعض، واصبح نقاش هذه المجتمعات بحجم المنظمات التطوعية واعداد المتطوعين به.

لذلك فان العمل التطوعي ليس مجرد نشاط اجتماعي او اقتصادي تقوم به مؤسسات او هيئات او متطوعين، بل انه يتخطى هذا المفهوم، ليصبح قيمة يشعر بها المجتمع وافراده المنتفعين من هذا العمل الى جانب اهمية انه يسهم في تعبئة الطاقات البشرية والمادية وتوجيهها وتحويلها لعمل اجتماعي يسهم في إزالة التخلف وتوفير اسباب التقدم والرفاهية

للمجتمع، بالأسلوب الافضل اداء الاكثر نفعا وتحويل الطاقات العاطلة الى طاقات فاعلة ومنتجة.¹

2- أهداف التطوع :

تنقسم اهداف التطوع الى قسمين عامة وخاصة

◀ الاهداف العامة للتطوع

- تقليل وتخفيف المشكلات التي تواجه المجتمع
- التطوع يكتمل به العجز على المهنيين
- تنمية روح المشاركة في المجتمع ومواجهة السلبية واللامبالاة
- الاسراع في التنمية وتعويض التخلف
- ان النغمت مواطني المجتمع من المتطوعين في الأعمال التطوعية يقودهم الى التفاهم والاتفاق حول اهداف مجتمعية مرغوبة وهذا يقلل من فرص اشتراكهم في أنشطة اخرى ان تكون مهددة لتقدم المجتمع وتماسكه

◀ الاهداف الخاصة للتطوع :

- اشباع المتطوع الاحساس بالنجاح في القيام بعمل يقدره الآخريين
- الحصول على مكانة أفضل في المجتمع
- تكوين صداقات وعلاقات
- الحاجة الى الانتماء وانهم جزء من كل يعطيهم الامان والوجدان الجماعي
- تحقيق الذات²

¹ منال محمد عباس، العمل التطوعي بين الواقع والمأمول، ط1، دار المعرفة الجامعه طبع ونشر وتوزيع سنة 1437-

2016 ، ص18، 19، 20

² محمد هشام ابو القنبر، جدد شبابك بالتطوع، الناشر صيد الفوائد النسخة الاولى سنة 2006 2007، ص 15

3- معوقات العمل التطوعي

تواجه برامج العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والعالم العربي العديد من الصعوبات والعقبات التي تحد من توسعها وانتشارها كما تؤدي هذه المعوقات الى تقليص اعداد المؤسسات التطوعية وعدد الملتحقين بمؤسسات العمل التطوعي ويمكن تحديد أهم هذه المعوقات في الأبعاد التالية :

(1) البعد الثقافي الاجتماعي: يعد البعد الثقافي القيمي عاملاً مؤثراً في العمل التطوعي لما للمنظومة الثقافية والقيمية في تأثير على الدوافع والأسباب التي يحملها الافراد ورغم كون الثقافة الإسلامية تحمل في طياتها الكثير من القيم المحفزة على فعل الخير والتشجيع على ممارسة الأعمال التطوع الا ان الثقافة التطوع في المجتمع العربي المعاصر ما زالت تتسم بدرجة متدنية من الفاعلية وتعاني من اشكاليات أساسية تتمثل في جهود الخطاب الفكري وتقليدية في ميدان التطوع ولا تزال الفجوة قائمة بين النظرية والتطبيق على الرغم من الأولوية التي أعطاها الإسلام للتطوع والعمل الخيري في بعض النشاطات والمصارف التقليدية وبقي العمل التطوعي مرتبطاً بمفهوم العمل الخيري حيث تركز الأعمال التطوعية على الجوانب الدعوية ومساعدة المحتاجين الاخرى ما تستحقه من الاهتمام (القييد 1417 هـ) وتساهم بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع في تقليص مشاركة الشباب في العمل التطوعي التقليل من أهميته الاجتماعية ومن دورهم في بناء المجتمع وكذلك ضعف وعي الشباب بمفهوم وفوائد العمل التطوعي كما ان هناك اسباب تتحمل مسؤوليتها المؤسسات الحكومية والأهلية تتمثل في قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية او عدم السماح للشباب في المشاركة في صنع القرار داخل المؤسسة وقله تشجيع ودعم العمل التطوعي .

وتشير الشبيكي الى عدد من العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى عزوف الشباب عن المشاركة في الأعمال التطوعية من بينها الشبيكي 1992

1. عدم توفر الوقت مما يؤدي الى تعارض وقت العمل الاصلي مع العمل التطوعي

2. شعور المتطوعين الشباب بعدم الحاجة إليهم

3. خوف المتطوعين الشباب من الفشل

4. عدم ادراك المتطوع لأهمية دوره

5. عدم اشباع برامج وأنشطة التطوع الحالية الحاجات الأعضاء المتطوعين

6. عدم وجود الحوافز المعنوية

وقد اشارت احدى الدراسات الموسعة في بريطانيا الى المعوقات التي تقلل من التحاق الشباب وصغار السن بالعمل التطوعي وعزتها الى الأسباب التالية:

1- نقص المعلومات عن مجالات الاعمال التطوعية التي يمكن ان يلتحق بها الشباب

2- عدم توفر المواصلات المناسبة خصوصا في المناطق الريفية.

3- طول وتشعب النماذج واستثمارات برامج التطوع

4- وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين خصوصا بين الشباب

والنظرة من اقربائهم بأنهم ينخرطون في برامج تتصف بالنعومة (Soft)

(2) البعد التنظيمي القانوني: تشكل الأبعاد التنظيمية والقانونية احدى العقبات الرئيسية في مجال تطوير العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والعالم العربي ذلك أن عدم توفر التشريعات والتنظيمات والأنظمة واللوائح التي توفر الاطار القانوني لعمل المنظمات التطوعية ومجال عملها وطرق اشهارها يجعل من تأسيس المنظمات التطوعية أمرا رغم انها التطوعي وأهميته للفرد والمجتمع آخذ في التناهي الا ان التنظيمات واللوائح لا تتواءم مع الحاجات الفعلية لتطوير العمل بالصورة المناسبة، وتعاني برامج التطوع من قلة التنسيق والتكامل بين المؤسسات العاملة في مجال التطوع من الناحية وانخفاض مستوى تعاون بين تلك الجهات والقطاعات الرسمية من ناحية اخرى.

ويشكل عدم توفر منظمات ومؤسسات التطوعية لدعم برامج التطوع وتقديم التسهيلات اللازمة لها احدى العقبات المحورية في تطوير برامج التطور المجتمعي كما تعاني المؤسسات العاملة في مجال التطوع من عدم تحديد معايير مقننة لأداء العمل التطوعي وما

يصاحب ذلك من ضعف في تصميم الوظائف التطوعية اضافة الى عدم توفر برامج التدريب حسب مجال تطوعه وبما يتوافق مع خبراتهم وميولهم.

(3) البعد الاقتصادي السياسي: تبنت أغلب البلدان العربية مفهوم دولة الرعاية الاجتماعية حيث تتولى الدولة توفير أغلب الخدمات الصحية والتعليمية والخدمية لمواطنيها وقد ساهمت الطفرة الاقتصادية الناتجة عن ارتفاع عائدات النفط في دول الخليج الى ارتفاع مواردها المالية مما عزز من قيام الدولة ببرامج الرعاية الاجتماعية وادى الى عدم اهتمام الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني بتطوير برامج ومؤسسات تعنى بمجالات التطور وعلى النطاق الفردي يلعب العامل الاقتصادي دورا اساسيا في الحد من مشاركة الافراد في العمل التطوعي اذ ان ضعف الدخل الاقتصادي للأفراد يجعلهم ينصرفون عن أعمال التطوع الى الأعمال التي تدر عليهم ربحا يساعدهم على قضاء حاجياتهم الأساسية .

(4) البعد الاعلامي: ساهم غياب الدور الاعلامي عن التوعية بأهمية التطوع بمؤسساته والأدوار التي يمكن ان يقدمها للمجتمع في قلة الاقبال على التطور وقد ساهمت الأبعاد الثقافية والتنظيمية والاقتصادية والمجتمعية السابق ذكرها في عدم تفاعل وسائل الاعلام مع برامج التطور وقد ساعدت عدة عوامل على عدم اهتمام وسائل الاعلام بالعمل التطوعي لعله من أبرزها ما يلي : (الباز 1422 هـ)

1. عدم ترسخ ثقافة المتطوع في المجتمع السعودي
2. قلة البرامج والفعاليات الخاصة بالتطوع مما يوجب تفاعل وسائل الاعلام
3. قلة مصادر المعلومات عن البرامج التطور ومجالاته وتحسين اعداد المتطوعين غيرها من المعلومات التي يمكن صياغتها على شكل مواد اخبارية إعلامية¹

¹ فهد سلطان، اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي ،دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود ،مكتبة التربية لدول الخليج العربي بسة 1430 هـ-2009 ص 18-21

5 - العلاقة بين الاعلام والعمل التطوعي

عند الربط بين مفهومي الاعلام والخير نجد ان العمل الخيري او التطوعي من غير الاعلام يصبح دائرة مغلقة تؤثر ولا تتأثر بغيرها من أنشطة ،بل يصعب في نفوس الناس وتحريك دوافع العمل الخيري فيها وكذلك الاعلام فانه من غير مضمون خيري يصير فارغا لا قيمة له فلم يعد بأي مؤسسة او جمعية خيرية غنى عن جهاز اعلامي متطور يقدم الوظيفة الاعلامية والدعائية التي يمكن من خلالها إحاطة المجتمع علما بأوجه العمل الخيري ودفعه للمشاركة الإيجابية فيه.

- كما يمكن للجمعيات الخيرية الاستفادة من الاعلام بمختلف وسائله السمعية البصرية والمكتوبة من خلال قيام هذا الأخيرة بلعب دور الوسط بين الجمهور المتمثل في المتفاعلين وبين هذه الجمعيات كان يتم التعريف بهم وبأنشطتهم وبتوضيح الاهداف التي تسعى اليها الجمعيات الخيرية الى تحقيقها ويكون ذلك عن طريق عمل تغطية إعلامية لنشاط خيري ما ويمكن استغلال عناصر الاعلام الأربعة مرسل المستقبل في الوصول للمحسنين او المحتاجين وهذا ما يعزز الثقة بين المتفاعلين ومسؤولين الجمعيات وكذا المحتاجين بحيث يصبح المحتاج على ثقة تامه من ان الجمعية المعنية توصل امانه وحتى المحسنين يكونوا واثقين من أن الأموال التي يتبرعون بها ستذهب للمحتاجين.

تسعى الجمعيات الخيرية التي تحقيق النتائج من خلال الاستفادة من الاعلام:

- وسائل الاعلام تكون طريق للجمعيات للوصول الى الناس والتعريف بنشاطها وأعمالها وبالتالي التبرع لبرامجها المتنوعة

- حسن اختيار الوسيلة المناسبة ومضمون الرسالة المبلغة الى الناس فتحقق النتائج المثمرة على النحو الذي تريد توصيله¹.

¹ أمينة فوضيلي، دور الفيسبوك في تفعيل العمل التطوعي دراسة تحليلية للمنخرطين في مجموعة شباب الخير التطوعية بالجلفة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،

- الوصول الى مساحات واسعة ومخاطبة شريحة كبيرة من الناس فهم الناس ما تريده الجمعية والتفاعل معها وتفعيل دورها الخير في المجتمع.

خلاصة الفصل

خلاصة القول يعود التطوع بالنفع على المتطوع نفسه من خلال ثقته بنفسه وحصوله على مكانة في المجتمع وايضا يعود بالنفع على المجتمع من خلال تخفيف العبء عن الجهود الحكومية كما أن العمل التطوعي هو تلك الروابط التي تقوم على القيم الحميدة والصدق والتعاون ويساعد على حماية الصحة العقلية والجسدية واكتساب خبرات جديدة ويزيد من التماسك التلاحم الوطني بين كل فئات المجتمع .

الفصل الرابع

الإطار الميداني

للدراصة

1- مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم اجراء هاته الدراسة بمدينة الاغواط

المجال البشري: تم اجراء هذه الدراسة على عينة من الشباب الأغواطى النشط في مجال التطوع لمواقع التواصل الاجتماعي والبالغ عددهم 42 شابا .

المجال الزمني: تم اجراء هاته الدراسة ابتداءا من 20 جانفي 2021 الى غاية جوان 2021

2- منهج الدراسة

بما ان دراستنا تتدرج ضمن الدراسات الوصفية فان المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي ويعرف المنهج بأنه "جاء في لسان العرب طريق نهج :بين واضح، ومنهج الطريق وضحه، والمنهاج كالمنهج . والمنهاج الطريق المستقيم.¹

ويعرف ايضا بأنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.²

ويعرف ايضا" الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي.³

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي ساعدنا في معرفة مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية العمل التطوعي ويعرف المنهج الوصفي بأنه " هو المنهج الذي

¹ عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير دمشق، سوريا، 2002، ص 11

² رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي -اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000، 129.

³ مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000، ص 68.

يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.¹

3-أداة الدراسة:

ان الشائع حول ادوات البحث العلمي هو "أنها تلك الوسائل المختلفة، التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر، وأما الباحث موريس انجر، فحدد ادوات البحث العلمي كما يلي (الملاحظة والمقابلة الاستبيان والتجربة وتحليل المضمون، والتحليل الإحصائي).²

وانطلاقاً من طبيعة دراستنا الميدانية تم الاستعانة بأداة جمع البيانات الاستبيان من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية ويعرف الاستبيان أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحثن حول ظاهرة ما أو موقف معين ويعرف ايضا " هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة " ³

ومن خلال دراستنا، قمنا ببناء استمارة بحث مكونة من ثلاث محاور اساسية حيث تناول المحور الاول: البيانات الشخصية اما المحور الثاني تناول عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أما المحور الثالث مساهمة الفايسبوك في توعية الشباب بالعمل التطوعي والمشاركة فيه اما المحور الرابع بعنوان استخدام الفايسبوك في ممارسة العمل التطوعي .

¹ - سعد سلمان المشاهدي : مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007، ص 162.

² - احمد بن مرسل : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 202.

³ - احمد بن مرسل، المرجع نفسه، ص 220

4-العينة :

تم اللجوء في دراستنا الى اسلوب العينة الغير عشوائية وبالتحديد العينة القصدية والتي تعرف : وتعرف العينة على " أنها جزء من المجتمع الأم وهي الحالات الجزئية التي تتوفر لكل منها الخصائص التي حددها الباحث "¹.

حيث تم توزيع 50 استمارة استبيان على الشباب الناشط في العمل التطوعي وتم استرجاع 42 استمارة وهي عينة دراستنا.

الجدول رقم 01 : يمثل توزيع ونسب افراد العينة حسب متغيرالجنس

الجنس	التكرار .	النسبة %
ذكر	34	%80.95
أنثى	08	%19.05
المجموع	42	%100

قراءة وتحليل الجدول: نلاحظ من خلال هذا الجدول البسيط الذي يمثل مؤشر من خصائص العينة والذي يمثل الجنس أن أغلبية مفرداتها ذكور وذلك بنسبة %80.95 في حين بلغت نسبة الاناث %19.05 وهذا راجع لسهولة تعاملنا مع الذكور وهم الفئة الاكثر استخداما للفاسبيوك.

¹ - حسين مسي ، مناهج البحث التربوي ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1، 1999،ص20.

الجدول رقم 02 : يمثل توزيع ونسب افراد العينة حسب السن

السن	التكرار .	النسبة %
من 18 إلى 23 سنة	18	42.8
من 24 إلى 29 سنة	12	28.6
من 30 إلى 35 سنة	12	28.6
المجموع	42	100

قراءة وتحليل الجدول: نلاحظ من خلال الجدول ان النسبة الأكبر كانت لفئة بين من 18 إلى 23 سنة بنسبة 42.8% وتليها فئة من 24 إلى 29 سنة بنسبة بـ 28.6% وتليها فئة من 30 إلى 35 سنة 28.6%، وان دل هذا على شيء فإنما يدل على الفئة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي هي فئة الشباب ما بين 18 الى 29 سنة.

الجدول رقم 03 : يمثل الحالة الاجتماعية لأفراد العينة

	التكرار	النسبة %
أعزب	32	76.2
متزوج(ة)	10	23.8
أرمل (ة)	00	00
مطلق (ة)	00	00
المجموع	42	100

قراءة وتحليل الجدول: من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ ان اكبر نسبة 76.2% من افراد العينة دون زواج (عزاب) وتليها نسبة 10% من افراد العينة متزوجون ، ومنه نستنتج ان معظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عزاب .

الجدول 04 يمثل المستوى الدراسي لأفراد العينة

النسبة %	التكرار	
00	00	بدون مستوى
00	00	ابتدائي
4.8	02	متوسط
23.8	10	ثانوي
59.5	25	جامعي
11.9	05	ما بعد التدرج
100	42	المجموع

قراءة وتحليل الجدول: نلاحظ من خلال الجدول ان اكبر نسبة كانت متمثلة ذو المستوى الجامعي بنسبة 59.9%، تليها نسبة 23.8% ذو مستوى ثانوي ومنه نستنتج ان الشباب المستخدم لمواقع الاجتماعي ذو مستوى جامعي.

5- تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الأولى :

الجدول 05 : يوضح المدة التي تستغرقها في الفيسبوك يوميا وعلاقتها بمساهمة الفيسبوك في التعريف بمختلف الاعمال التطوعية

المساهمة		نعم		لا		المجموع	
المدة		ك	%	ك	%	ك	%
		09	22	01	100	10	23.8
أقل من ساعتين							
2-4		14	34.1	-	-	14	33.3
5-7		15	36.6	-	-	15	35.7
8 ساعات فأكثر		03	7.3	-	-	03	7.1
المجموع		41	100	01	100	42	100

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر 35.7 % هي المدة التي يقضيها المبحوثين أمام مواقع التواصل الاجتماعي بمدة (5-7 ساعات) في اليوم وهذا موازاة مع نسبة 36.6 % من يرون ان الفيس بوك يساهم في التعريف بمختلف الاعمال التطوعية في حين لم تتعد النسب كثيرا في المدة 2-4 ساعات .

وهذا دليل على الاستعمال الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في اليوم من خلال المتابعة والمشاركة حيث أنه يأخذ وقتا كبيرا في الاستخدام وأما اذا كان المبحوث يتابع الفيس بوك لأغراض إنسانية كما هو الحال بالأعمال الخيرية والتطوعية فلا بد ان يكون في نظره الفيس بوك تلك المساهمة في التعريف بهذه الاعمال.

وهذا دليل على أن المبحوثين المهتمين بالأعمال

المحور الثالث: مساهمة الفيسبوك في توعية الشباب بالعمل التطوعي والمشاركة فيه

الجدول رقم 06: يوضح المكان المفضل لمتابعة الفيسبوك ودوره في زرع حب العمل

المكان	زرع الحب		نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المنزل	26	83.9%	11	100%	37	88.1%		
الشارع	03	9.7%	0	00%	03	7.1%		
مركز الجمعية	02	6.5%	0	0%	02	4.8%		
المجموع	31	100%	11	100%	42	100%		

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر 88.1 % كانت المكان المفضل لاستخدام الفيس بوك هو المنزل وهذا موازاة مع نسبة 83.9% من يرون أن الفيسبوك يساعد على زرع حب العمل الخيري وهذا المتتبع لمواقع التواصل يرى ذلك التفاعل بين افراد المجتمع مع الاعمال الخيرية التي تقدمها الصفحات المهمة بالأعمال التطوعية ونشرها كما هو الحال الذي يلقي الرضا عن الصفحات وما تقدمه في مجال لعمل التطوعي وكذلك الدعوة الى المشاركة فيها.

الجدول رقم 07 مساهمة الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي والاعمال التطوعية التي تمارسها

ثقافة الاعمال	المساهمة حملات الاشجار	في زرع	تنظيف الرئيسية النقايات	الطرق من	جمع والادوات المستخدمة وتوزيعها على المحتاجين	الثياب	المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك
نعم	06	85.7%	13	72.2%	15	88.2%	34
لا	01	14.3%	05	27.8%	02	11.8%	08
المجموع	03	100%	18	100%	17	100%	42

نلاحظ من خلا الجدول أن النسبة الأكبر 81 % هي الاعتقاد ان الفيس بوك ساهم في نشر ثقافة العمل التطوعي في حين كانت الاعمال المشاركة فيها جمع الثياب والادوات المستخدمة وتوزيعها على المحتاجين 88.2% وتنظيف الطرق الرئيسية من النقايات 72.2% والمساهمة في حملات زرع الأشجار 85.7% .

وهذا دليل على ان الفيسبوك ساهم بشكل كبير في نشر ثقافة العمل التطوعي من خلال العمل المقدم من طرف الصفحات المهتمة بالمجال الخاص بالعمل التطوعي الذي تختلف الاعمال فيه كما ذكرنا أعلاه حيث يلقي التجاوب والاقبال في تلبية الدعوة للمشاركة في هذه الاعمال مع اختلافها فهناك اقبال بنسب كبيرة على المشاركة وهذا يعود لحب العمل الخيري والمشاركة فيه والدعوة اليه...

الجدول رقم 08 يمثل مساعدة الفيسبوك على زرع حب العمل وعلاقته براضى مستخدميه تقدمه صفحات الفيسبوك لدعم العمل التطوعي والدعوة الى المشاركة فيه

الرضى العمل	نعم	لا	المجموع
	ك	%	ك
نعم	22	69.8%	09
لا	10	31.2%	1
المجموع	32	100%	10

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه حول مساعدة الفيسبوك على زرع حب العمل و هل انت راض عما تقدمه صفحات الفيسبوك لدعم العمل التطوعي والدعوة الى المشاركة فيه أن النسبة الأكبر 73.8 % هي أن الفيس بوك يساعد على زرع حب العمل مع عدم الرضا عما تقدمه صفحات الفيسبوك لدعم العمل التطوعي والدعوة الى المشاركة فيه 90 % بالرفض و 68.8% بالقبول .

وهذا دليل على ان الفيسبوك ساهم بشكل كبير في نشر ثقافة العمل التطوعي وزرع حب العمل التطوعي وهذا الامر يعود الى ما تقدمه الصفحات المهمة بالعمل التطوعي الذي تختلف الاعمال حيث يلقي التجاوب والاقبال في تلبية الدعوة للمشاركة في هذه الاعمال مع اختلافها فهناك اقبال بنسب كبيرة على المشاركة وهذا يعود لحب العمل الخيري والمشاركة فيه والدعوة اليه... ولكن عدم الرضا لبعض المرات فربما التقصير في العمل أو عدم الاهتمام ببعض الأمور على الأمور الأخرى ... الخ.

الجدول رقم 09: المدة المستغرقة في استعمال الفيسبوك يوميا وعلاقتها بدرجة الاعتماد على الفيسبوك في ممارسة العمل التطوعي

المدة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
اقل من ساعتين	06	17.1%	04	57.1%	10	23.8%
2-4	12	34.3%	02	28.6%	14	33.3%
5-7	14	40%	01	14.3%	15	35.7%
8 ساعات فأكثر	03	8.6%	0	0%	03	7.1%
المجموع	35	100%	07	100%	42	100%

نلاحظ من خلا الجدول أن النسبة الأكبر 35.7 % هي المدة التي يقضيها المبحوثين أما مواقع التواصل الاجتماعي بمدة (5-7 ساعات) في اليوم وهذا موازاة مع نسبة 40 % من هم يعتمدون على صفحات الفيسبوك في ممارسة العمل التطوعي وهذا دليل على لاختلاف في مدة الاستعمال الزمني للفيسبوك في اليوم يختلف من شخص لآخر حيث يكون الاهتمام بالصفحة من خلال المتابعة والمشاركة حيث أن أصحاب

صفحات الفيس المهمة بالعمل التطوعي يأخذون وقتا كبيرا في الاستخدام في البحث عن الاعمال التطوعية التي تحتاج المساعدة لذا كان الاعتماد على الفيس بوك في ممارسة العمل التطوعي من الأمور المهمة التي يستخدم فيها الفيس بوك

الجدول رقم 10: درجة الاعتماد على الفيسبوك في ممارسة العمل التطوعي وعلاقته بالعمل التطوعي المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أعتمد لا أعتمد	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	32	88.9%	03	50%	35	83.3%
لا	04	11.1%	03	50%	7	16.7%
المجموع	36	100%	06	100%	42	100%

من خلال الجدول أعلاه حول درجة الاعتماد على الفيسبوك في ممارسة العمل التطوعي و ما رايك في العمل التطوعي المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن النسبة الأكبر 83.3 % هي أن الفيس بوك يمكن الاعتماد عليه في ممارسة العمل التطوعي مع التأكيد على العمل التطوعي المقدم من صفحات الفيس بوك فعال 88.9 % وغير فعال و 88.9% بالقبول .

وهذا دليل على ان الفيسبوك ساهم بشكل كبير في نشر ثقافة ممارسة العمل التطوعي وهذا الامر يعود الى ما تقدمه الصفحات المهمة به الذي تختلف الاعمال التي تنشر عنها هذه الصفحات حيث يلقي التجاوب والتفاعل والاقبال في تلبية الدعوة للمشاركة في هذه الاعمال مع اختلافها فهناك اقبال بنسب كبيرة على المشاركة وهذا يعود لحب العمل الخيري والمشاركة فيه والدعوة اليه هذا من منظور ما تمكنت من الوصول اليه الكثير من الصفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وحل الكثير من الاعمال العالقة ولا زالت تساهم لحد الان وبالتالي هي فعالة الى حد بعيد.

الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال تحليلنا لجدول نتائج الاستبيان تحصلنا على النتائج التالية:

- ان الذكور وهم الفئة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي
- ان معظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب العزاب .
- ان اكثر الشباب المستخدم لمواقع الاجتماعي ذو مستوى جامعي.
- الاستعمال الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في اليوم من خلال المتابعة والمشاركة حيث أنه يأخذ وقتا كبيرا في الاستخدام وأما اذا كان المبحوث يتابع الفيس بوك لأغراض إنسانية كما هو الحال بالأعمال الخيرية والتطوعية فلا بد ان يكون في نظره الفيس بوك تلك المساهمة في التعريف بهذه الاعمال.
- أن المبحوثين المهتمين بالأعمال الخيرية والتطوعية في مواقع التواصل يقضون وقتا كبيرا في الاستعمال اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك من خلال العمل على نشر الأعمال الخيرية وبعض الحالات التي بحاجة الى المساعدة وهم بذلك يدعون الشباب الى الانضمام الى الصفحات الداعمة للعمل التطوعي من خلال ابراز التفاعل الحاصل
- أن المبحوثين مستخدمي صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المهمة بالعمل التطوعي يقضون وقتا أمام مواقع التواصل من خلال متابعة الحالات التي تستحق المساعدة ونشر حالتها لتقديم العون والمساعدة لها وهذا الأمر يتطلب جهدا ووقتا كبيرا ربما للتعرف على الحالة والتأكد منها وهناك التفاعل مع ما ينشر في المواقع عن العمل التطوعي ولو بالمشاهدة فقط وحب الاطلاع فلا يمكن أن يكون هناك نفيا بعدم التفاعل مع الاعمال التطوعية والخيرية.
- مستخدمي صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك التي تعمل في مجال الاعمال التطوعية والاعمال الخيرية هم باقون في عملهم ونشر المزيد من الحالات التي تتطلب تقديم العون والمساعدة فقضائهم وقتا أمام صفحاتهم وبحثهم عبر

الصفحة او الأصدقاء ومتابعة الحالات ونشرها فهذا الأمر يتطلب جهدا ووقتا كبيرا وتبقى مسألة التفاعل من خلال الاقبال للشباب على الاعمال التطوعية مسألة شخصية وتربية اسرية وهذا الامر يبقى بين الفرد ونفسه والا يمكن ارقام أحد على الاقبال والمشاركة حتى ولو يمكننا القول أن المجتمع الاغواطي مجتمع يهتم بالمشاركة في الاعمال التطوعية مهما كانت والمساعدة فيها .

- أن الاختلاف في مدة الاستعمال الزمني للفيسبوك في اليوم من خلال المتابعة والمشاركة حيث أنه يأخذ وقتا كبيرا في الاستخدام في البحث عن الاعمال التطوعية التي تحتاج المساعدة كما هو الحال الذي يلقي الرضا عن الصفحات وما تقدمه في مجال لعمل التطوعي وكذلك الدعوة الى المشاركة فيها

- أن الفيسبوك يساعد على زرع حب العمل الخيري وهذا المتابع لمواقع التواصل يرى ذلك التفاعل بين افراد المجتمع مع الاعمال الخيرية التي تقدمها الصفحات المهمة بالأعمال التطوعية ونشرها كما هو الحال الذي يلقي الرضا عن الصفحات وما تقدمه في مجال لعمل التطوعي وكذلك الدعوة الى المشاركة فيها.

- ان الفيسبوك ساهم بشكل كبير في نشر ثقافة العمل التطوعي من خلال العمل المقدم من طرف الصفحات المهمة بالمجال الخاص بالعمل التطوعي الذي تختلف الاعمال فيه كما ذكرنا أعلاه حيث يلقي التجاوب والاقبال في تلبية الدعوة للمشاركة في هذه الاعمال مع اختلافها فهناك اقبال بنسب كبيرة على المشاركة وهذا يعود لحب العمل الخيري والمشاركة فيه والدعوة اليه...

- ان الفيسبوك ساهم بشكل كبير في نشر ثقافة العمل التطوعي وزرع حب العمل التطوعي وهذا الامر يعود الى ما تقدمه الصفحات المهمة بالعمل التطوعي الذي تختلف الاعمال حيث يلقي التجاوب والاقبال في تلبية الدعوة للمشاركة في هذه الاعمال مع اختلافها فهناك اقبال بنسب كبيرة على المشاركة وهذا يعود لحب العمل

- الخيرى والمشاركة فيه والدعوة اليه... ولكن عدم الرضا لبعض المرات فربما التقصير في العمل أو عدم الاهتمام ببعض الأمور على الأمور الأخرى ... الخ.
- لاختلاف في مدة الاستعمال الزمني للفايسبوك في اليوم يختلف من شخص لأخر حيث يكون الاهتمام بالصفحة من خلال المتابعة والمشاركة حيث أن أصحاب صفحات الفيس المهمة بالعمل التطوعي يأخذون وقتا كبيرا في الاستخدام في البحث عن الاعمال التطوعية التي تحتاج المساعدة لذا كان الاعتماد على الفيس بوك في ممارسة العمل التطوعي من الأمور المهمة التي يستخدم فيها الفيس بوك
 - ان الفيسبوك ساهم بشكل كبير في نشر ثقافة ممارسة العمل التطوعي وهذا الامر يعود الى ما تقدمه الصفحات المهمة به الذي تختلف الاعمال التي تنشر عنها هذه الصفحات حيث يلقي التجاوب والتفاعل والاقبال في تلبية الدعوة للمشاركة في هذه الاعمال مع اختلافها فهناك اقبال بنسب كبيرة على المشاركة وهذا يعود لحب العمل الخيرى والمشاركة فيه والدعوة اليه هذا من منظور ما تمكنت من الوصول اليه الكثير من الصفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وحل الكثير من الاعمال العالقة ولا زالت تساهم لحد الان وبالتالي هي فعالة الى حد بعيد.

خاتمة الدراسة

خاتمة:

ان ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أدى الى ظهور وسائل اتصالية جديدة سهلت على المجتمعات والافراد تناقل المعلومات والخبرات وفتحت افاقا جديدة في شتى المجالات ومنها المجال الخيري والمتمثل في العمل التطوعي الذي ساعدة مواقع التواصل الاجتماعي تبرز مفهوم التطوع وثقافة التطوع لدى عدد هائل من الافراد وخاصتا مستخدمي موقع الفايسبوك الذي خصصوا صفحات وحسابات خاصة بالعمل التطوعي وخاصتا مع الظرف الصحي الذي يعيشه العالم وهدفنا من خلال دراستنا الى ابراز دور مواقع التواصل الاجتماعي من خلال موقع الفايسبوك في العمل التطوعي والتي مكنتنا من الوصول الى عدة نتائج نختصرها فيما يلي :

ان مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وموقع الفايسبوك من الشباب ذو المستوى الجامعي ويقضون وقتا طويلا في تصفح مواقع ومتابعة الصفحات التي تهتم بالعمل التطوعي وتبقى دائمة السيورة فيه .
ساهم الفايسبوك في نشر ثقافة التبرع لدى الشباب ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. احمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007
2. حسين محمود هتيمي ،العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ،درا اسامة للنشر والتوزيع ، عمان، 2014.
3. حسين محمود هتيمي العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط2، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، 2013.
4. خالد غسان يوسف المقدادي ،ثورة الشبكات الاجتماعية ،ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع ،عمان ،2013- 1434
5. خالد يوسف المقدادي ثوره الشبكات الاجتماعية ، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013.
6. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي -اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000.
7. سعد سلمان المشاهدي : مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007.
8. عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار الصفاء لنشر والتوزيع ،عمان، 2015.
9. عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النмир دمشق، سوريا، 2002.
10. عثمان محمد الدليمي ،مواقع التواصل الاجتماعي ،نظرة عن قرب دار غيداء للنشر والتوزيع ،2019.
11. عثمان محمد الدليمي مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2019 .

12. علي جليل شقرة ، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان ،2013.
13. علي شقره.
14. ليلي احمد جرار الفيس بوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2012.
15. ليلي جرار ،الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2012.
16. محمد هشام ابو القنبر جدد شبابك بالتطوع الناشر صيد الفوائد النسخة الاولى سنة 2006 2007.
17. مدحت ابو النصر ، ياسمين مدحت محمد ،التتمية المستدامة مفهومها وأبعادها مؤشراتنا ،الناشر مجموعة العربية للتدريب والنشر 2017.
18. مركز المحتسب للاستشارات ،دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب ،تويتر نموذجا، ط1، درا المحتسب للنشر والتوزيع، 1438الرياض، ص 17
19. مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000، ص 68.
20. مروى عصام صلاح، الاعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الاعصار للنشر والتوزيع ، عمان، 2013، ص 246-247
21. منال محمد عباس العمل التطوعي بين الواقع والمأمول، ط1، دار المعرفة الجامعه طبع ونشر وتوزيع سنة 1437-2016 ، ص18، 19، 20
22. مؤيد نصيف حاكم السعدي الوظيفة الاقتصادية لموقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيسبوك الناشر الفا للوثائق قسنطينة الجزائر 2016 ص 162

المذكرات والرسائل:

23. أمينة فوضيلي، دور الفيسبوك في تفعيل العمل التطوعي دراسة تحليلية للمنخرطين في مجموعة شباب الخير التطوعية بالجلفة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2016.
24. باعلي سعيدة ،دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، دراسة ميدانية لجمعية كافل اليتيم ،فرع أدرار ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الانسانية جامعة ادرار 2016-2017.
25. حمادية خولة ،قاسم مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي ،دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ، 2014/2015 ،
26. حمادية خوله قاسم مريم دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي دراسة وصفية تحليلية، لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2014/2015،
27. رحاب فايز السيد ،التنقيب عن بيانات مؤسسات العمل التطوعي ،دراسة تحليلية ،مجلة الآداب ،مج 1، ع 27، كلية الآداب ،جامعة بني سويف مصر ،ابريل - يونيو 2013 .
28. زهير بودرهم ، المجتمع المدني وظاهرة التطوع في الجزائر، دراسة في التحديات وآليات الانعاش ، مذكرة لنيل شهادة الماستر كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر ،بسكرة 2018/2019.

المجلات :

29. عبد الجواد، مروة عزت. استراتيجية مقترحة لتعديل العمل التطوعي ،مجلة كلية التربية جامعة الازهر بجامعة بني سويف كقيمة مضافة ،اكتوبر 165 ،ج4، 2015.

30. الطالب حفيظة على الطالب مبارك ،العمل التطوعي ودوره في تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب الجزائري الجمعيات الخيرية نموذجاً ،مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ،ع 7، سبتمبر 2018 .

31. فهد سلطان، اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي ،دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود ،مكتبة التربية لدول الخليج العربي بسنة 1430 هـ- 2009 .

32. لوراكين ، وسائل التواصل الاجتماعي والمؤسسات الخيرية ،العدد1، رمضان 1436 يونيو 2015.

33. هند حسين محمد حريري، واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة كلية التربية ،جامعة الازهر ،ع 183 ،ج2ن ابريل 2018، جامعة جدة

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية



استمارة الاستبيان

اخي المتطوع اختي المتطوعة

تحية طيبة وبعد:

في إطار انجاز مذكرة ماستر في علم اجتماع تخصص علم اجتماع اتصال تحت عنوان
مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية العمل التطوعي "دراسة ميدانية على عينة من
الشباب النشط عبر الفيسبوك في العمل التطوعي عبر مدينة الاغواط" نلتمس من سيادتكم
المحترمة ملئ هذه الاستمارة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة والتعليق على الاسئلة
المفتوحة ونحيطكم علما ان المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم الا لأغراض البحث
العلمي.

وفي الاخير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام

اشراف الاستاذ

د/ محمد التهامي

من اعداد طالبتين

- بوكريكة فاطمة

- كعبوش امال

الموسم الجامعي 2020 - 2021 م

المحور الاول: البيانات الشخصية

- (1) الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى
- (2) السن ☐ 23-18 ☐ 29-24 ☐ 35-30
- (3) الحالة الاجتماعية اعزب ☐ متزوج (ة) ☐ أرمل (ة) ☐ مطلق (ة) ☐
- المستوى التعليمي بدون مستوى ☐ ابتدائي(اعدادي) ☐ متوسط (تكميلي) ☐
- ثانوي ☐ جامعي ☐ ما بعد التدرج ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

- (5) ما هي المدة التي تستغرقها في الفيسبوك يوميا
- أقل من ساعتين ☐ 4-2 ☐ 7-5 ☐ 8 ساعات ☐ فأكثر ☐
- (6) المكان المفضل لمتابعة الفيسبوك
- المنزل ☐ الشارع ☐ مركز الجمعية ☐ اخرى حددها.....

(7) الفترات التي تستخدم فيها الفيسبوك عادة

- الصباح ☐ الظهيرة ☐ المساء ☐ ليس هناك وقت محدد ☐

(8) ما هي طبيعة الجهاز الذي تستخدمه لتصفح الفيسبوك

- الهاتف الذكي ☐ جهاز الحاسوب ☐ اللوح الإلكتروني ☐ نادي الانترنت ☐

المحور الثالث: مساهمة الفيسبوك في توعية الشباب بالعمل التطوعي والمشاركة فيه

- (9) حسب رأيك هل يساهم الفيسبوك في التعريف بمختلف الأعمال التطوعية؟ نعم ☐ لا ☐
- (10) هل ساعدك الفيسبوك على زرع حب العمل التطوعي ؟ نعم ☐ لا ☐
- (11) هل تدعو الشباب الى الانضمام الى الصفحات الداعمة للعمل التطوعي؟ نعم ☐ لا ☐
- (12) هل تتنوع العمل التطوعي في الفيسبوك ساهم في توجيهك اليه ؟ نعم ☐ لا ☐
- (13) هل هناك تفاعل حول مختلف المواضيع المنشورة العمل حول التطوعي ؟ نعم ☐ لا ☐
- (14) في حالة الإجابة بنعم ما هي طبيعة هذا التعامل ؟ إيجابية ☐ سلبية ☐
- (15) هل هناك اقبال من قبل الشباب لممارسة العمل التطوعي ؟ نعم ☐ لا ☐

16) هل تعتقد ان الفيسبوك ساهم في نشر ثقافة العمل التطوعي؟ نعم ☐ لا ☐

17) ما هي أهم الأعمال التطوعية التي تمارسونها؟

- المساهمة في حملات زرع الأشجار ☐

- تنظيف الطرق الرئيسية من النفايات ☐

- جمع الثياب والأدوات المستخدمة وتوزيعها على المحتاجين ☐

أخرى حددها

18) هل انت راض عما تقدمه صفحتك لدعم العمل التطوعي والمشاركة فيه؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: استخدام الفيسبوك في ممارسة العمل التطوعي

19) هل تعتمد على الفيسبوك في ممارسة العمل التطوعي؟ نعم ☐ لا ☐

20) هل تمتلك صفحة خاصة لممارسة العمل التطوعي؟ نعم ☐ لا ☐

21) هل أنت عضو في جمعية ذات طابع تطوعي؟ نعم ☐ لا ☐

22) في حالة الإجابة بنعم هل تمتلك هاتفه الجمعية على الفيسبوك نعم ☐ لا ☐

23) ما اسم هذه الجمعية؟

24) ما رأيك في العمل التطوعي المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي فعال غير فعال

25) هل تشارك في العمل التطوعي بنفسك؟ نعم ☐ لا ☐

26) ماهي طبيعة المواضيع المطروحة من قبلكم عبر موقع الفيسبوك؟

نداء وطلب المساعدة ☐ توعية الشباب بممارسة العمل التطوعي ☐ نشر ثقافته

العمل التطوعي ☐ أخرى حددها

27) بصفتكم مهتمين بالعمل التطوعي هل تتلقون مساعدات من خلال موقع الفيسبوك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

28) هل ترى ان الفيسبوك سهل عملية التواصل بين الشباب للعمل التطوعي؟ نعم ☐ لا ☐